يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثمن ٢,٥٠ ل.إ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 2,50 ל"י
الثلاثاء ١ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، العدد ٣٤/٤٩ VOL. 49 — 34 1.11.1977

ازاء تصلب الموقف العربي واحباط مناورات الضغوط
الامبريالية الامريكية تلجأ الى المماطلة والتسويف

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — بدأت عملية تمييع « المبادرة » الامريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، بعقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي . فقد صرح مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بزيجنسكي ان تحديد تاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٧٧ لعقد مؤتمر جنيف لم يكن ثابتا ومن الممكن ان يعقد هذا المؤتمر في مطلع عام ١٩٧٨ .

وبهذا تلجأ الادارة الامريكية الى نقل سياستها القائمة على المماطلة والتسويف الى مرحلة جديدة .

وخلال ذلك تبلور تصلب موقف القوى الوطنية في العالم العربي ، التي رفضت محاولات الرجعية العربية ، ممثلة في حكام مصر والسعودية والاردن ، التوافق مع السياسة الامبريالية الامريكية . كما تكونت مؤخرا واتخذت شكل ورقة عمل اسرائيلية — امريكية ، استبعدت تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف واستثنت قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع .

واتضح من الانباء ان حكام مصر والسعودية لم ينجحوا في ضغوطهم على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .. ولهذا لم يردوا على « ورقة العمل » نهائيا .. ومن هنا ابرزت صحافة البلاط الاسرائيلية ان « الكورة في الساحة العربية » اي ان الولايات المتحدة تنتظر الردود العربية .

وقطعت منظمة التحرير الفلسطينية الطريق على الرجعية العربية ، التي حاولت تدجين وترويض المنظمة باقناعها بالقبول بتمثيل فلسطيني « مقبول » ...

وفي هذا الصدد صرح ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير فقال لا سبيل الى حل وسط بشأن تمثيل الفلسطينيين ولن تحل قضية فلسطين بحضور مؤيدي المنظمة . (الذين يرفضون اصلا الاشتراك في مؤتمر جنيف) .

وقال ياسر عبد ربه ، في حديث مع مراسل الاذاعة البريطانية ، ان تمثيل الفلسطينيين على « مستوى منخفض » (وهو الاصطلاح لتمثيل فلسطيني خارج اطار منظمة التحرير) يؤدي الى « حلول منخفضة » (اي حلول لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة) .

هذا وتصاعدت ، في الايام الاخيرة ، الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي يخطط للمعركة من اجل انهاء الاحتلال وتلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وابرزت الصحف السورية في مقالات افتتاحية اهمية التضامن العربي . وكتبت صحيفة البعث (الاحد اول امس) ان التضامن العربي لا يزال اقوى سلاح بيد الامة العربية .

حكومة أصحاب الملايين تعلن الحرب الاقتصادية على العاملين

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — الغليان الشعبي والعمالي يعم البلاد احتجاجا وسخطا على اجراءات الحكومة الاقتصادية المدمرة . ※حكومة تحالف رأس المال الكبير مع الجنرالات وغلاة المتطرفين المتعصبين تعلن الحرب الاقتصادية على العاملين اليهود والعرب وتحول البلاد الى فردوس للمستثمرين الاحتكاريين المحليين والاجانب وللمرابين وتجار السوق السوداء والطفيليين ※ غلاء مخيف وازدياد أخطار البطالة وتدني مستوى المعيشة من جهة وثراء فاحش وسريع من جهة ثانية هي حصيلة الاجراءات الاقتصادية الخطرة التي قررتها الحكومة يوم الجمعة الماضي ،٢٨—١٠—١٩٧٧ ※ الاقتصاد الاسرائيلي يواصل الانحدار باندفاع ، في أعقاب الاجراءات الاخيرة ، نحو الكارثة الاقتصادية ※ تخفيض سعر الليرة للمرة ال — ٢٩ منذ قيام الدولة وهبوط قدرتها الشرائية بالنسبة للدولار ٦٠ مرة .

تشهد البلاد ، منذ عصر يوم الجمعة الماضي (٢٨—١٠—٧٧) تفجرا عماليا وشعبيا واسعا وموجة من الغليان المتعاظم بين أوساط العاملين ، اليهود والعرب ، والفئات الشعبية الاخرى ذات الدخل المحدود احتجاجا وغضبا على الاجراءات الاقتصادية المنهكة ، التي أقرتها حكومة أصحاب الملايين وأكثر غلاة المتطرفين تعصبا وعدوانية ورجعية . ويسود الذعر والخوف الاوساط الشعبية الواسعة ويساورها القلق البالغ والمشروع حول المستقبل الاقتصادي والاجتماعي المعتم والموجع ، الذي تعده الحكومة لها وتدفع البلاد اليه جريا وراء مصالح ضيقة لحفنة صغيرة جدا من أصحاب الملايين أرباب المال والصناعة ، والمضاربين والتجار في السوق السوداء وغيرهم من الطفيليين الذين يزدادون ثراء وغنى كلما ازداد الشعب فقرا واملاقا .

اجراءات الحكومة الاقتصادية المنهكة

وكانت حكومة أصحاب الملايين قد أعلنت عن تطبيق سلسلة من الاجراءات الاقتصادية اعتبارا من أول أمس ، الاحد .

وتتمثل هذه الاجراءات في :

الغاء كل رقابة على العملة الاجنبية. فيستطيع كل مواطن فتح حساب له في أحد البنوك بهذه العملة وشراء ٣ آلاف دولار على الاقل . وتعويم سعر الليرة الاسرائيلية على أن يكون سعرها في البدء بالنسبة للدولار ١٥ ليرة. وهذا معناه اجراء تخفيض جدي كبير في سعر صرف الليرة يتراوح بين ٤٥ و٤٨٪. وسيكون لهذا الاجراء تأثير كبير وبالغ الخطورة على الاسعار عامة وعلى القدرة الشرائية للعاملين وذوي الدخل المحدود. اذ من المتوقع أن يسبب هذا الاجراء ارتفاعا كبيرا في أسعار السلع والخدمات المستوردة والسلع المنتجة محليا والتي تشكل المواد الخام المستوردة في تركيبها عنصرا أساسيا .

وبالمقابل فان هذا التخفيض الكبير في سعر صرف الليرة كان بمثابة هدية كبيرة لارباب المال . فالذين ربطوا أموالهم بجدول الغلاء سيحصلون على زيادة دسمة في أرباحهم . والذين ربطوا أموالهم بالدولار مباشرة سيحصلون على زيادة في الربح تصل الى ٤٥٪ بصورة اوتوماتيكية . كما أن التقديرات الحذرة تؤكد أن مجموعة من المواطنين، بما في ذلك الذين يتلقون أموال التعويضات من المانيا الغربية ، تمتلك ودائع مالية في البنوك بالعملة الاجنبية تقدر ب ٦ مليارات دولار ، ٣ منها في البنوك المحلية و٣ اخرى في البنوك الاجنبية هي في معظمها أموال سوداء هربها أصحابها الى الخارج وحصل هؤلاء في ضربة واحدة على زيادة في أرباحهم تزيد عن ٤٥٪ . وعملية حسابية بسيطة تظهر أن اولئك المهربين حصلوا على زيادة في أموالهم تصل الى ٤٠ مليار ليرة وفي تقليص « السوبسيديا » التي تدفع لتخفيض أسعار المواد التموينية كالطحين والحليب والزيت والارز وغيرها وكذلك لتخفيض أسعار المحروقات . ونتيجة لذلك سترتفع أسعار هذه السلع ب ١٥٪ للمواد التموينية و٢٥٪ للمحروقات . كذلك سترتفع أسعار السلع الغذائية الاخرى كالسكر والخضار والفواكه بنسبة مماثلة .

—وفي تقليص ضريبة الشراء ،ورسوم الاستيراد ب ٢٠٪ وكذلك الغاء ضريبة السفر الى الخارج . وسيستفيد من هذا الالغاء المستوردون والتجار الكبار.

وبالمقابل دفعت الحكومة نسبة جباية ضريبة القيمة الاضافية من ٨٪ الى ١٢٪ ، أي ب ٥٠٪ دفعة واحدة . وستجبى هذه الضريبة عن كل السلع والخدمات وكذلك عن تذاكر السفر . وعليه فسوف تمتص هذه الضريبة التقليص في ضريبة الشراء ورسوم الاستيراد والجمارك المقترح والغاء ضريبة السفر .

وواضح أن النتيجة المباشرة لفرض ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٢٪ ستكون ارتفاعا مماثلا في أسعار جميع السلع والخدمات . وهو ما حدث فعلا . ومن المعروف أن المستهلكين العاديين ، ومعظمهم من العاملين وذوي الدخل المحدود ، هم الذين يتحملون أعباء هذه الضريبة ونتائجها . أما التجار عامة فيحصلون على تعويض ملائم عما يدفعونه على حسابها . وغالبا ما يبقيها التجار الكبار في جيوبهم .

أما ضريبة القيمة الاضافية التي تدفعها المؤسسات المالية سترتفع من ٦ — ٩٪ والمؤسسات التي لا تعمل في سبيل الربح ، مثل السلطات البلدية والمحلية ، من ٣—٥٪ .

وفي رفع رسوم المكالمات الهاتفية والبرقيات والبريد الى الخارج وكذلك رسوم الموانىء والمطارات والرسوم الحكومية الاخرى ، بما في ذلك رسوم السفر في القطارات والرسوم التي يدفعها أصحاب التاكسيات وشركات التقليات .

غلاء ٤٠٪

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون أن يتسبب عن هذه الاجراءات الاقتصادية المنهكة ارتفاعا في جدول غلاء المعيشة بنسبة ٢٠٪ حتى نهاية السنة الجارية. وهذا تقدير متفائل في الواقع . ومع ذلك فان هذا معناه أن تبلغ الزيادة في جدول غلاء المعيشة ، هذه السنة، بنسبة ٤٠٪ وأكثر . وهذه زيادة كبيرة جدا . اذا أخذنا بعين الاعتبار أن الاجور ظلت مجمدة وان علاوة الغلاء التي يحصل العاملون عليها تدفع في وقت متأخر وبنسبة ٧٠٪ من جدول الغلاء . هذا فضلا عن أن الجدول لا يعكس الغلاء الحقيقي فعلا .

ومن الجدير بالذكر أن وزير المالية لجأ الى الخداع والكذب في الايام الاخيرة ، بحجة الحفاظ على سرية هذه الاجراءات ، فادعى بانه لن يكون هناك تخفيض كبير في سعر الليرة . كما لن ترتفع الاسعار بنسبة عالية .

وهذا الغلاء المخيف ينسف مزاعم الحكومة التي تدعى بان سياستها الاقتصادية تستهدف الحد من الغلاء . فكل ما تقوم به الحكومة ، في الواقع، يفجر موجات جديدة من الغلاء فيتردى مستوى معيشة العاملين ويزداد الاغنياء ثروة وغنى .

الحكومة تدفع الاقتصاد والبلاد الى الكارثة

لقد ادعى وزير المالية ، ايرليخ ، بان الغاء كل رقابة على العملة الاجنبية سينهي كل تلاعب بهذه العملة وسيحول دون تهريبها الى الخارج أو المتاجرة بها في السوق السوداء .

والحقيقة أن هذا الادعاء لا أساس له . فايرليخ وحكومته انما يضفيان الشرعية على الاموال المهربة الى الخارج وأموال تجار السوق السوداء في البلاد . وقد أعلن صراحة أنه يعد الان مشروع قانون لتبييض هذه الاموال واضفاء الشرعية عليها .

والغاء كل رقابة على العملة سيفتح المجال أمام تهريب هذه الاموال الى الخارج ولكن بصورة مشروعة هذه المرة .

ولقد أشار المعلقون الاقتصاديون الى أن ضريبة الدولة بالعملة الاجنبية ستفرغ بعد الغاء الرقابة على العملة. اذ أن المتمولين وأصحاب الشركات يمكن أن يستبدلوا الليرات الاسرائيلية التي في حوزتهم بالدولار وغيره من

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —



ايرليخ : قدما الى « الرفاه » !!

في النقاش حول السياسة الاقتصادية في الكنيست

طوبى يطالب بنزع الثقة من الحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش حول خطوات الحكومة الاقتصادية تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عضو الكنيست توفيق طوبى ، الذي قال :

منذ أن وصلت كتلة « الليكود » الى الحكم : كنا نتوقع ان تقوم بتنفيذ سياسة اقتصادية تخدم الراسماليين والاغنياء . وقد جاءت كتلة « داش »، بانضمامها الى الحكومة ، لمساعدة « الليكود » على تنفيذ هذه السياسة. ان الخطوات الاقتصادية الجديدة هي ضربات وحشية ضد العاملين ومستوى معيشتهم . فقد أطلقت حكومة «الليكود» غول الغلاء على المواصلات والمواد الغذائية الاساسية وغيرها من الحاجات الضرورية . لقد أبطلت الرقابة على العملة الاجنبية وقامت بتخفيض قيمة الليرة بمعدل ٤٥٪ تقريبا . كل هذا في مصلحة المتمولين وأصحاب المخازن وضد العاملين وجماهير الشعب . ان السياسة الحكومية ، هذه ، تلحق أشد الضرر بالاقتصاد الاسرائيلي . فهي تحوله فريسة للاحتكارات الاجنبية ، وخاصة الامريكية منها .

وأشار توفيق طوبى الى أن هذه الخطوات هي تعليمات تلقاها وزير المالية ايرليخ ، من الولايات المتحدة ومن الاقتصادي الفاشستي الرجعي ، ملتون فريدمان .

في نهاية كلمته طالب عضو الكنيست توفيق طوبى الهستدروت ، بجميع هيئاتها ، بالتصدي لهذه الضربات الاقتصادية واعلان اضراب احتجاجي لكل العاملين . وطالب العمال أن يرفعوا صوتهم عاليا لصد هذا الاعتداء على خبز عيالهم .

وفي النهاية طالب أن تصوت الكنيست لنزع الثقة من الحكومة .

والمتوقع أن ينتهي النقاش في الكنيست في ساعة متأخرة من ليلة أمس . وكان النقاش قد بدأ ببيان ألقاه وزير المالية سمحا ايرليخ برر فيه اجراءات الحكومة الاقتصادية . كذلك اشترك في النقاش مندوبو مختلف الكتل البرلمانية .

بالاستنكار والسخط تقابل جماهير المناطق المحتلة اجراءات الارهاق والافقار ومحاولات التشريد

القدس — لمراسلنا الخاص — منذ أن انتشرت أنباء الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي ستطبق في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة ، والنقمة والاستنكار العام يجتاحان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وأعلن عدد من رؤساء بلديات الضفة المحتلة في مقابلات صحفية أجرتها الفجر (يوم الاحد ٣٠—١٠) شجبهم هذه الاجراءات الكارثية وسخطهم عليها . وقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ان هذه الاجراءات اقتضتها ظروف اسرائيل الصعبة الناجمة عن سياسة التوسع وهي لن تتغير ما دامت اسرائيل تسير في طريق الاعداد للحرب .

وقال رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي ان هذه السياسة الاقتصادية ستؤدي حتما الى اثراء الاغنياء وافقار ذوي الدخل المحدود .. وبفرضها على سكان المناطق المحتلة تزيد من اوضاعها سوءا . كذلك ابرز أن الاجراءات سترهق جماهير الشعب وهي تطالب بعدم تطبيقها على المناطق المحتلة حتى يستطيع المواطن العادي توفير لقمة العيش الضرورية لاطفاله .

وبهذه الروح تحدث رئيس بلدية حلحول محمد حسن ملحم ورئيس بلدية دورا محمد موسى عمرو .

وأوضح الدكتور عبد الرحمن النمورة أخطار هذه الاجراءات التعسفية فقال ان رفع الاسعار وتعويم الليرة وزيادة الضرائب هي في الواقع محاولة لتفريغ قطاع غزة والضفة الغربية من أبنائها وترحيلهم الى الخارج .

وأكد مدير الغرفة التجارية في القدس العربية المحتلة هذا الخطر وأعرب (كما نشرت «الشعب» ٣١—١٠—٧٧) عن خشيته من أن تمس هذه الاجراءات مستوى معيشة آلاف العائلات العربية وتدفع الشباب العرب الى الهجرة من الضفة المحتلة .

هذا وعقدت الغرفة التجارية في نابلس اجتماعها الطارىء أمس الاول، الاحد ، بحضور ممثلي الهيئات لتبحث في موضوع الغلاء ، كما دعت الغرف التجارية في مدن الضفة المحتلة الى عقد اجتماع عاجل وطارىء « لبحث الكارثة التي نزلت على المواطنين العرب في المناطق المحتلة نتيجة الاجراءات الاقتصادية المجحفة التي أقرتها الحكومة الاسرائيلية برفع الاسعار وتعويم الليرة ورفع الضرائب » .

هذا وحتى قبل أن تظهر عواقب هذه الاجراءات الوخيمة في المناطق المحتلة شنت سلطات الاحتلال هجوما على بعض التجار في القدس وحجزت على بضائعهم بحجة عدم دفعهم الضريبة الاضافية . وهذا بعد أن أجرت تخمينات مرتفعة وتقديرات خيالية لهذه الضريبة.

وقد اعتقلت بعض التجار الذين لم يسددوا الضريبة حسب هذه التقديرات.

وعلى الاثر أرسلت الغرفة التجارية في القدس العربية المحتلة رسالة احتجاج الى مدير الجمارك جاء فيها: « ان الغرفة التجارية تحتج على هذه الاجراءات القاسية التي يلاقيها التجار » وينفذها موظفو الجمارك كما تحتج على العقوبات الشديدة — حتى

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

عدوان بوليسي وحشي على فلاحي جولس

※ لجنة المبادرة : الحكام صادروا دم شبابنا ويصادرون أراضينا ! ※
اجتماع عمالي في كفر ياسيف يستنكر العدوان والمصادرة ! ※

كفر ياسيف — لمراسلنا — عصر يوم الجمعة ٢٨—١٠—٧٧ وعندما كان عدد من فلاحي قرية جولس يقومون بزراعة أراضيهم في موقع « قعدة العين » (المحاذية لشارع صفد عكا الى الغرب من شارع كفر ياسيف) هاجمتهم قوة من الشرطة تزيد عن أربعين شرطيا وضابطا ، ومنعتهم من الزرع . وأمام مقاومتهم قامت بالاعتداء عليهم حتى أن أحدهم — الشيخ حمد عامر — فقد وعيه فنقلوه الى مستشفى نهاريا وهو في حالة خطرة . واعتقلوا الاخرين وعددهم ٢٦ مواطنا بينهم طفلان — في التاسعة والثانية عشرة من العمر — وأودعتهم في مركز شرطة عكا .

لقد شهد الكثيرون من سكان الجليل الذين عبروا شارع صفد عصر ومساء الجمعة المذكور كيف حولت الشرطة الشارع والارض المذكورة الى ساحة معركة تقريبا ، حتى تمنع ، باوامر من فوق ، اصحاب الارض من زراعتها!

وتبلغ مساحة هذه الارض في الموقع المذكور حوالي ٤٠٠ دونم ، وكلها صالحة للزراعة . وهي ما تبقى من ارض لاهالي جولس في تلك البقعة بعدما استولت الكيرن كييمت على حوالي ٦٠٠ دونم غيرها كان يملكها اهالي جولس ، وحرشتها .

ومن الجدير بالذكر أن أصحاب الاراضي يملكون كواشين من عهد الانتداب البريطاني . وقد تسلمتها دائرة تسوية الاراضي في اسرائيل منذ ١٩٦٠ ولم تعدها الى أصحابها . وجرى الاعلان عن مصادرة هذه الاراضي ضمن مشروع تهويد الجليل في مطلع ١٩٧٦ . وقدم أصحاب الاراضي اعتراضات مدعومة بشهادات من مجلس القرية المحلي الى الدوائر الحكومية المختصة دونما جواب حتى الان !

وفي أواسط الشهر المنصرم (تشرين الاول) بعثت الكيرن كييمت تركتوراتها لحراثة الارض واعدادها للتحريش (على الغالب) . واجتمع أصحاب الارض ، يوم الخميس الماضي ، وبعثوا ببرقيات الاحتجاج الى مختلف الدوائر الحكومية . وطالبوا بالغاء المصادرة عن أراضيهم ، فكان الجواب ارسال قوات الشرطة للاعتداء عليهم ومنعهم من زرع أرضهم !

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

صفقة بين الفاتيكان وحكام اسرائيل لاطلاق سراح المطران كبوتشي !

القدس — لمراسلنا — ذكرت وسائل الاعلام الصادرة أمس الاثنين في البلاد أن السلطات الاسرائيلية في طريقها الى عقد صفقة مع الفاتيكان في روما يتم بموجبها اطلاق سراح سيادة المطران ايلاريون كبوشي من سجنه في اسرائيل ، في القريب (أي قبل انتهاء مدة سجنه — ١٢ سنة) بشرط أن يوجه قداسة البابا بولس السادس رسالة شخصية الى رئيس دولة اسرائيل تتضمن « طلبا باطلاق سراح كبوشي واعترافا بجرمه (!) وتعهدا منه بان لا يعمل في المستقبل ضد اسرائيل».

وأكدت وسائل الاعلام ان اسرائيل تضررت كثيرا من اعتقال المطران كبوشي وبشكل خاص من اضرابه عن الطعام الذي أستمر عدة أشهر وانخفض خلاله وزنه أكثر من ٢٥ كيلو غراما . وأضاف المراقبون أن السلطات الاسرائيلية تحاول الان استغلال اطلاق سراحه « لتبييض وجهها » أمام الرأي العام العالمي خصوصا في هذه الايام التي يستنكر فيها العالم اجراءات السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة حيث تخرق حقوق الانسان بفظاظة ويجري نهب الاراضي واضطهاد السكان وتقام مستوطنات كولونيالية على أراضيهم .

العالم يدين الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي

حيفا — لكاتب « الاتحاد » السياسي — شجبت ١٣١ دولة، من مجموع ١٤٨ دولة تؤلف الامم المتحدة ، سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة . وأكد هذا الشجب عزلة اسرائيل التامة على الصعيد الدولي . أما الولايات المتحدة فامتنعت عن التصويت لاغراض مواصلة مناوراتها وتركت اسرائيل منفردة لتصوت ضد قرار الجمعية العامة حول الاستيطان الكولونيالي . وشاركت ست دول الولايات المتحدة في الامتناع وهي دول أمريكا اللاتينية التي تناصر الولايات المتحدة عادة وتعتبر ركائز لها على الصعيد الدولي .

وازاء هذا القرار الساحق لجأت اسرائيل كعادتها الى الاستهتار بقرارات الامم المتحدة، فأعلن رئيس حكومتها ، مناحم بيغن ، أن حكومته لا تتقيد بقرارات الامم المتحدة بشأن الاستيطان (الكولونيالي) في المناطق المحتلة . فسياستها معروفة للجميع . (الاذاعة ٢٨—١٠—٧٧).

وصرح رسميون اسرائيليون في القدس « بان القرار لا يستحق التعقيب عليه » (صحف الاحد ٣٠—١٠—٧٧) .

ونص القرار الذي صادق عليه ممثلو ١٣١ دولة ، فجر السبت الماضي ، على الاعراب عن القلق الشديد ازاء الحالة الخطرة في المناطق العربية المحتلة نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتدابير الحكومة الاسرائيلية التي تستهدف تغيير وضع هذه المناطق القانوني وأحداث تغييرات جغرافية وسكانية فيها .

وجاء في القرار : « ان الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة ليس لها أي أساس قانوني صحيح وتمثل عرقلة خطيرة للجهود الرامية الى تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط » .

وبعد أن تعرب الجمعية العامة في قرارها عن أسفها الشديد والحازم لقيام اسرائيل بتنفيذ هذه الاجراءات وخاصة اقامة المستوطنات (الكولونيالية) في المناطق المحتلة، تدعو اسرائيل الى الالتزام التام بتطبيق القانون الدولي ومعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ التي تنص على حماية المدنيين في زمن الحرب . كذلك تدعو الجمعية العامة اسرائيل الى وقف أي عمل من شأنه أن يؤدي الى تغيير وضع المناطق المحتلة القانوني أو الى تغيير طبيعتها الجغرافية والسكانية .

ويطلب القرار من السكرتير العام ، كورت فالدهايم ، الاتصال بالحكومة الاسرائيلية لتقوم بتنفيذ بنود هذا القرار فورا . ويدعو الى تقديم تقرير خاص بهذا الشأن الى الجمعية العامة ومجلس الامن في موعد أقصاه ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ .

وأعربت المحافل الاسرائيلية الحاكمة عن رضاها عن الموقف الامريكي خلال عملية التصويت ، وأكدت ان امتناع الولايات المتحدة لم يكن مفاجئا . وهذا يشير الى التنسيق الاسرائيلي — الامريكي في أثناء هذه الدورة من دورات الجمعية العامة .

أما الرجعية العربية فحاولت تجاهل الموقف الامريكي وراء الاعراب عن ارتياحها للاكثرية الساحقة التي حظي بها القرار في الجمعية العامة.

وقد فسرت الولايات المتحدة امتناعها عن التصويت بحجة ضرورة تمسكها بالحياد على اعتبار انها تشترك في رئاسة مؤتمر جنيف مع الاتحاد السوفييتي ! !

وقال مندوبها اندرو يانغ ان حكومته اعترضت على القرار لانه يتفق كليا مع موقفها ! ولذلك امتنع عن التصويت .

وأبرزت الصحف العربية أهمية هذا القرار وأكدت ارتباطه الوثيق بالسلام . وكتبت صحيفة «الثورة» السورية ، يوم السبت الماضي ، أن وقف انشاء المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة يشكل مفتاح السلام في الشرق الاوسط .

وأكدت أن حربا خامسة ستكون حتمية طالما لم تتخل اسرائيل عن سياسة التوسع وطالما لا توافق على اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف .

السادات يتعلق « بحبال الهوا »

بوخارست — الوكالات — اعلن الرئيس المصري انور السادات ، اول امس الاحد ، في عاصمة رومانيا انه يرى « ان هناك اهمية خاصة للعلاقات الوثيقة ،التي تربط بين رومانيا واسرائيل » وكان يرد على تساؤل احد الصحفيين « كيف تحدد اهمية زيارة بيغن الى رومانيا في آب الماضي».

وقال ، وهو يلخص زيارته في رومانيا ومباحثاته مع الرئيس شاوشيسكو ، ان شاوشيسكو اطلعه بالتفصيل على مباحثاته مع رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن الذي زار رومانيا في آب الماضي .

ولذلك استنتج بعض المراقبين ان شاوشيسكو يقوم بدور الوسيط بين مصر واسرائيل !!

وأمس الاثنين وصل الرئيس المصري الى ايران وبدأ مباحثاته مع الشاه . ومن المتوقع ان يكون اليوم الثلاثاء قد وصل الى السعودية وهي آخر محطة يتوقف عندها في جولته الحالية.

وكتبت وكالات «الانباء» ان السادات سيبحث في ايران والسعودية العلاقات الاقتصادية بين مصر وكل من القطرين. كما سيطالب الشاه ، الذي سيزور الولايات المتحدة في هذا الشهر بالضغط على حكومة كارتر لتسرع في عقد مؤتمر جنيف .

وهكذا يتعلق الرئيس المصري ، الذي ارتبط بعجلة الولايات المتحدة « بحبال الهوا » .. فهذا لا يزال يامل في ان تنقذه الولايات المتحدة ويامل في ان يضغط عليها عن طريق الشاه !! ويامل في ان يقنع اسرائيل عن طريق رومانيا !!

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

رابينوفتش ساطنا بالكرابيج وايرليخ بالعقارب

لنصد هذا الهجوم على مستوى معيشتنا

لقد اعلن الوزير أيرليخ ، باسم حكومة المليونيرين ، « ثورة » .

ليست هنالك « ثورة » :

الاغنياء سيزدادون غنى ، اما قسط العاملين فمزيد من البطالة والغلاء والضرائب !

لقد كذب الوزير أيرليخ حينما وعد ، قبل أيام معدودة ، انه لن يكون ارتفاع كبير في الاسعار ولا تخفيض كبير في سعر الليرة .

ويكذب الوزير ايرليخ حين يعرض برنامجه على انه برنامج « ليبرالي » لمصلحة الشعب وانه يحقق « حرية اقتصادية » .

بماذا « يبشر » برنامج ايرليخ ؟

※ بالغاء الرقابة على النقد الاجنبي ، الامر الذي يعني تخفيضا بنسبة ٤٥٪ في سعر الليرة الاسرائيلية ، مما يؤدي الى غلاء عام في الاقتصاد بنسبة مماثلة .

※ وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٥٠٪ (أي من ٨ — ١٢٪ من السعر) . وهذا يؤدي ايضا الى رفع الاسعار بشكل عام ، لان هذه الضريبة مفروضة على كل السلع بما فيها المواد الغذائية .

※ والغاء « السوبسيديا » بنسبة ١٥٪ مما يؤدي الى رفع اسعار الحاجات الضرورية مثل الخبز والبيض والزيت والحليب والكهرباء والماء وكل ما له علاقة بهذا .

وبشكل عام فان هذه الاجراءات تؤدي الى غلاء السلع والخدمات بنسب عشرات بالمئة بشكل لم يسبق له مثيل ،

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

قـرارات الـدورة ال ـ ٧ للـجنـة المركزية لحزبنا

* ليتحد العاملون فى التصدى للهجوم الحكومى الاحتكارى على مستوى معيشتهم
* عشية المؤتمر الـ١٣ للهستدروت * لتكف الحكومة عن انتهاك حقوق المواطنين العرب

حيفا — ننشر فيما يلى القسم الثانى والاخير من قرارات الدورة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى التى انعقدت فى حيفا فى ٢٠ و ٢١ —١٠—٧٧ . وكنا قد نشرنا القسم الاول من هذه القرارات فى عدد الثلاثاء الماضى (٢٥—١٠—١٩٧٧).

المؤتمر الـ١٣ للهستدروت

ينعقد المؤتمر الثالث عشر للهستدروت ، من ٧—١٩٧٧/١١/٩ ، فى ظل تعاظم هجمة حكومة الليكود وأصحاب العمل على مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

ان حكومة بيغن — ايرليخ تعمل باستمرار لتخفيض الاجور الحقيقية وللاضرار بأوضاع العاملين الاجتماعية . وهى تقوم بتنفيذ عملية الاسراع فى الغاء المساعدات (السوبسيديا) عن المنتجات الحيوية . ويتفاقم نتيجة لذلك الغلاء بدون توقف . ويستفحل التضخم المالى . وتتسع البطالة . ويتزايد الفقراء وتزداد الضائقة الاقتصادية حدة .

ان الوضع الخطير الذى يعيش فيه جمهور العاملين يحتم على الهستدروت ان تقف بحزم وبكل قوتها ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين . على المؤتمر ال ١٣ أن يقوم بهذا الدور . من هنا فان الضرورة تقضى بتغيير السياسة التى تنتهجها القيادة المعراخية للهستدروت . وبدلا من التعاون القائم بين قيادة الهستدروت وبين الحكومة واتحاد أصحاب الصناعة يجب على الهستدروت أن تقف الى جانب نضال جمهور العاملين من أجل زيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ودفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ .. مرة فى كل ثلاثة أشهر . وفى النضال ضد الفصل والبطالة وضد مؤامرة سن قانون التحكيم الالزامى ، الذى جاء بهدف ضرب حرية الاضراب ، ومن أجل الغاء القوانين الموجهة ضد حرية النضال النقابى وفى النضال ضد أوامر اثبات الوجود فى أماكن العمل وتدخل الشرطة والمحاكم فى نضال العاملين .

ان على مؤتمر الهستدروت أن يتخذ قرارات من شانها أن تجند الهستدروت فى النضال ضد سياسة التمييز القومى والاجتماعى المنتهجة ضد العامل العربى والجماهير العربية فى اسرائيل ومن اجل المساواة الكاملة ، المدنية والقومية ، وضد التمييز الطائفى ومن أجل القضاء على أحياء الفقر .

وعلى المؤتمر أن يلقى بكل ثقل الهستدروت من أجل تحقيق اجور متساوية للعمل المتساوى للمرأة العاملة والشبيبة العاملة . ومن أجل تطبيق كافة القوانين التى أقرت فى الكنيست حتى الان ولسن قوانين جديدة من أجل تقدم مصالح جميع العاملين .

ان مؤتمر الهستدروت مدعو ، فى ظل تعاظم الاخطار على الحريات والدمقراطية اذا ما تجند ضد سياسة الحرب والضم لحكومة الليكود ومن المدمر وفى ظل تشديد سياسة نهب ومصادرة الاراضى وهدم البيوت الموجهة ضد الجماهير العربية عامة وضد السكان العرب فى الجليل والنقب بشكل خاص ، مدعو الى الوقوف ضد هذه السياسة الشوفينية الخطيرة والمعادية للعرب . ومدعو للعمل من أجل تقدم علاقات الاخوة العمالية اليهودية — العربية على أساس المساواة فى الحقوق .

ان بامكان المؤتمر الثالث عشر للهستدروت أن يؤدى رسالته العمالية والدمقراطية اذا ما تجند ضد سياسة الحرب والضم لحكومة الليكود ومن اجل السلام العادل والثابت .

اننا سنعمل فى المؤتمر الـ١٣ للهستدروت من أجل توحيد القوى فى سبيل صد هجمة حكومة الليكود على مستوى معيشة العامل وضد « الحلف الجديد » لليكود و « داش » فى الدولة وفى الهستدروت ومن أجل سياسة جديدة للهستدروت تخدم بامانة مصالح العاملين وجماهير الشعب . وتخدم قضية الدمقراطية والمساواة فى الحقوق والتقدم والسلام.

لصد هجمة حكومة الليكود وأصحاب العمل على اجور وحقوق العاملين

ان حكومة الليكود وأصحاب الصناعة وأصحاب العمل يشنون هجمة منسقة على مستوى معيشة جمهور العاملين فى البلاد وعلى حقوقهم .

ان حكومة بيغن — ايرليخ تواصل سياسة القاء كل عبء تمويل ميزانية الحرب والتضخم المالى على كاهل العاملين . لقد أدى تقليص المساعدات (السوبسيديا) فى شهر تموز الى ارتفاع أسعار المواد الاساسية بنسبة ٢٥٪ وأكثر وادى الى غلاء عام فى الاقتصاد . فقد تضاعفت أسعار الخضراوات والفواكه مرتين وثلاثمرات .. وزادت أسعار مواد الاحذية والملابس بنسبة ٣٠—٤٠٪ . وهاهى الحكومة تبحث الان فى زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية وتقليص المساعدات عن المنتجات الضرورية كالخبز والالبان وغيرها .

ان تحقيق برنامج الحكومة هذا يعنى موجة غلاء اخرى . ويعنى تضخما ماليا بنسبة ٣٠—٤٠٪ سنويا . ويساعد على ذلك ايضا قيام وزارة المالية بطبع مزيد من النقود لكى تغطى العجز فى الميزانية بما قيمته أكثر من مليار ليرة شهريا .

ان أصحاب الصناعة والشركات الكبيرة ، التى تستغل بنجاح عمليات التضخم المالى لمضاعفة أرباحها وتعزيز مواقعها ، ليتمتعون أيضا بتغطية من الحكومة حينما تقوم بفصل العمال . وقد فصل ، فى الشهر الاخير ، مئات العمال فى عكا وديمونة وبيسان والناصرة وغيرها . ان الفصل يضر ، فى الاساس ، بالعمال القدماء الذين تحاول الادارات قذفهم الى الشارع بعد عشرات السنين من العمل وبعد أن تضررت صحتهم . لقد صادق الوزير هوروفتش (وزير التجارة والصناعة) على هذا الفصل بحجة ديماغوغية مدعيا بأن الفصل سيؤدى الى تخفيض أسعار منتجات تلك المصانع ، كذا . وقد رد العمال على أوامر الفصل بسخط .واتخذوا عدة خطوات مثل اعادة أوامر الفصل واغلاق أبواب المصنع وغيرها .

ان أصحاب الصناعة ومعهم الوزير ايرليخ يعملون بيد واحدة فى الهجوم على حقوق العاملين . وذلك فى القرار بتاجيل سن قانون الحد الادنى للاجور والاتجاه لابطال مبدأ « آخر عامل يدخل يكون أول من يخرج ».

وتستعد الحكومة ، فى ميزانية الدولة لعام ١٩٧٨ الموجودة الان فى طور الاعداد ، لتقليص جديد فى الخدمات العامة وتجميد المنح عن الرخاء وتقليص مختلف المدفوعات (مثل المنح للولدين الاول والثانى)وزيادة رسوم خدمات التعليم والصحة وغيرها ..

وتواصل حكومة الليكود عملها لسن قانون التحكيم الالزامى ولابطال قانون حماية المستاجر (كخطوة ستضر بعشرات الوف العائلات العمالية) و « لتبييض » ساحة رأس المال الاسود وتقليص الضرائب المفروضة على أصحاب المداخيل المرتفعة . ان هذه الخطوات تضر بقسوة فى العاملين وتزيد فى غنى أصحاب رؤوس الاموال وأصحاب العمل .

ان قيادة الهستدروت التى وعدت فور انتهاء الانتخابات للمؤتمر بأن تعمل على الدفاع عن قضايا جمهور العاملين وضد الفصل من العمل والبطالة ومن أجل حماية الاجر الحقيقى للعامل ، والتى أعلنت أنها ستطالب بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ (وليس ٧٠٪ كما هو متبع الان) وانها ستعمل على أن تدفع العلاوة فى كل مرة تزيد فيها الاسعار عن نسبة ٣٪ فى الشهر.. ان قيادة الهستدروت هذه لا تنظم اى نضال فى سبيل تحقيق هذه المطالب . وهى لا تعمل على تحقيق وعودها . وبدلا من تجنيد جمهور أعضاء الهستدروت للنضال دفاعا عن مستوى معيشتهم وحقوقهم التقى سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، مع وزير المالية « فى محادثات استيضاح وتنسيق » . تلك المحادثات التى يتم فى أعقابها توجيه مزيد من الضربات على العاملين . وهكذا تواصل قيادة الهستدروت الخنوع لاملاءات الحكومة وأصحاب العمل .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى تدعو العاملين ولجان العمال وجموع جمهور العاملين الى عقد الاجتماعات فى أماكن العمل والى الانتظام فى لجان عمل لتنظيم النضالات ومطالبة قيادة الهستدروت بالوقوف الى جانب النضال العادل ضد الغلاء والفصل ومن أجل زيادة الاجور والدفاع عن مستوى معيشتهم وحقوقهم .

ضد سياسة الاضطهاد القومى

تندد اللجنة المركزية بسياسة الاضطهاد القومى التى قامت حكومة الليكود بتشديدها .

ان تصريح وزير الاستيطان أ.شارون بأن المواطنين العرب فى اسرائيل « غرباء » ، والتحريض الارعن الذى يشنه وزراء فى الحكومة ووسائل الاعلام ضد الجماهير العربية مدعين بأن « العرب ينهبون أراضى الدولة » .. والتى جاءت للتغطية على سياسة النهب المتعاظمة وهدم البيوت المنتهجة ضد عرب النقب وعلى اشتداد السياسة العنصرية « لتهويد » الجليل .. كل هذه تثبت أن حكومة الليكود هى حكومة اضطهاد قومى متطرفة.

ان الحكومة تثير العداء القومى تجاه الجماهير العربية فى اسرائيل بهدف نهب أراضيها ووطنها . وتستنكر اللجنة المركزية تهديدات السلطة بانتهاج سياسة « اليد الحديدية » تجاه الجماهير العربية فى اسرائيل وتهديد لجنة المبادرة الدرزية أيضا . وتستنكر منع عرض مسرحية فرقة مسرح بيت الصداقة فى الناصرة بواسطة قانون الرقابة الذى لم يستعمل منذ قيام الدولة .

وتعرب اللجنة المركزية عن تضامنها مع سكان قرية ام الفحم فى نضالهم ضد التنكيل بهم ومن أجل تزويد القرية بالمياه حسب احتياجاتهم ومن أجل تحقيق سائر مطاليبهم العادلة .

ان سياسة الاضطهاد القومى المتعاظمة التى تنتهجها حكومة بيغن هى جزء من السياسة العامة الموجهة ضد السلام والدمقراطية وحقوق العاملين . ان سياسة الحكومة تشكل أخطارا على اليهود والعرب على السواء . ومن واجب كل من يعز عليه أمر السلام والدمقراطية والعلاقات بين الشعبين أن يناضل ضد سياسة الاضطهاد القومى التى تنتهجها حكومة الليكود المتطرفة .

ان تشديد الاضطهاد القومى لن يؤدى الى تراجع الجماهير العربية عن نضالها الموحد والعادل ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومى ومن أجل المساواة فى الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية فى اسرائيل . ولن يؤدى الى تراجع القوى الدمقراطية اليهودية عن نضالها التضامنى مع نضال الجماهير العربية العادل .

ان من حق الجماهير العربية فى اسرائيل أن تناضل جنبا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية فى اسرائيل ضد سياسة الحرب والضم ومن أجل السلام العادل والثابت الذى يحترم حقوق جميع الشعوب والدول بما فى ذلك اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى .

ان اللجنة المركزية تدعو جميع القوى الدمقراطية فى اسرائيل الى الوحدة فى النضال ضد سياسة الاضطهاد القومى ومن أجل المساواة فى الحقوق للجماهير العربية ومن أجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية ومن أجل السلام والتقدم .

السجناء العرب فى الرملة يتذمرون من سوء المعاملة

الرملة — لمراسلنا الخاص — نما الى علم السجناء العرب فى سجن الرملة ان الصليب الاحمر بعث اليهم ، بواسطة ادارة السجن ، ثيابا داخلية وأدوات رياضية وكتبا وقواميس .

وفعلا قدمت ادارة السجن هذه الاشياء الى السجناء زاعمة انها ، باستثناء القواميس ، من مصلحة السجون . واحتجاجا على هذا التصرف غير اللائق رفض السجناء قبول تلك الثياب .

هذا ولا يزال السجناء يتذمرون من مشاكل مزمنة مع الادارة مثل رداءة الطعام وسوء العلاج الطبى وقلة الكتب وعدم وصول الرسائل اليهم ومنهم الى ذويهم . كما يشكون عدم تلبية طلباتهم للكتب والمجلات بحجة انها مفقودة من الاسواق . اما طلب السجناء الحصول على مجلة «الجديد» فلا يزال البحث منذ خمسة اشهر .

وعلم مراسلنا ان المحامى وليد الفاهوم زار عدد من السجناء وبينهم المطران كبوشى الذى لا تزال صحته تدعو الى القلق .

وكان المحامى قد ارسل برقيات رئيس الدولة ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء حملهم فيها مسؤولية تردى صحة المطران الذى نقص وزنه من ٩٠ كيلو غراما الى ٥٠ . ومعروف ان المطران كان قد امتنع عن تناول الطعام منذ ١٨ — ٧ — ٧٧ احتجاجا على المعاملة المهينة التى يعامل بها . واستمرت تغذيته بواسطة السوائل ثلاثة اشهر . ولكنه استجاب لرجاء مريديه وبدأ يتناول بعض اللبنة والجبنة حرصا على حياته .

الحكم على شباب عرب بتهمة مقاومة الاحتلال

جنين — لمراسلنا الخاص — حكمت محكمة عسكرية فى جنين ، يوم ٩—١٠—٧٧ ، على الشاب مازن حسين جرار (٢٦ سنة) بالسجن لمدة ٤ سنوات ، سنتان منهما مع وقف التنفيذ . وذلك بتهمة الانتساب الى منظمة « فتح » وتجنيد ثلاثة آخرين ومحاولة تجنيد رابع للعضوية فيها . وكان مازن المذكور قد امضى فترة سجن من سنة ونصف بعد ادانته بتهم مماثلة عام ١٩٧٤ .

وفى اللد حكمت محكمة عسكرية على الشاب مهنا عسال من سور باهر بالسجن لمدة ٢٥ سنة وعلى الشاب سرحان السلايمة من العيزرية بالسجن لمدة ٢٠ سنة . وذلك بتهمة لغم سيارة ومحاولة تفجيرها فى احد شوارع القدس . كذلك وجهت اليهما تهم الانتساب الى « فتح » والتدرب على السلاح وحيازة متفجرات وحرق مرافق حيوية فى البلاد .

وكان دافع عنهما فى الجلسة الاخيرة المحامى وليد الفاهوم .

وكانت المحكمة قد حكمت قبل ذلك على احمد البطش وداود ابو غزالة ويوسف الحرباوى وياسر سمعان بالحبس لمدد مختلفة .

صدرت :

(التربية والتعليم)

(نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة التقدم فى نقابة المعلمين)

مواد تربوية وثقافية هامة للمعلمين والمعلمات والابناء

تجدون فيها مقالات لمربين من البلاد والخارج :

الاستاذ حسن بشارة و د.اسحاق الفرحان والاستاذ عبد المنان شبيطة والمعلمة تسبورا شاروني طوبى (عضو مركز نقابة المعلمين) والاستاذ مفيد صيداوى وغيرهم .

يمكن الحصول على النشرة من المعلمين التقدميين ومن ص.ب ٢٠١١١—الخضيرة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخوري سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية فى الناصرة وبعض الوجهاء الارثوذكس فى الناصرة تايد ان المرحوم قسطندي نقولا توما من ارثوذكس الناصرة توفي ودفن فى الناصرة بتاريخ ٢١—٨—٧٧ عن ورثته الشرعين وهم زوجته جولييت بشارة توما ومن اولاده المولدين له منها وهم باسم ، سامية ، ناديــا ، سهيل وسناء وكلهم بالغون وموجودون فى البلاد . ولا وارث شرعي للمتوفي قسطندي سوى من ذكر .

كما تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من بنات المرحوم قسطندي وهن سامية ، ناديا وسناء وفى طلبهن هذا يعلن فيه انسحابهن من ارث والدهن المرحوم قسطندي توما .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

قداس وجناز الاربعين

آل جريس فى الرامة وخارجها وارملة الفقيد واولادها يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

اديب داود جريس

وذلك يوم السبت ٥—١١—٧٧ الساعة ٩ صباحا فى كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس فى الرامة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

قائمة الاسعار الجديدة فى — بقية

السجاير الامريكية ارتفع سعرها بـ٦٠٪ والمحلية بـ٢١٪

ارتفعت اسعار السجاير الامريكية الصنع من نوع « كنت » « ومارلبورو» ب ٦٠٪ اعتبارا من اول امس الاحد. فاصبح سعر العلبة الواحدة ١٦ ليرة بدلا من ١٠ ليرات . اما السجاير المنتجة محليا فارتفع سعرها ب ٢١٪ تقريبا . فارتفع سعر « السيلون »من ١،٦٠ ليرة الى ليرتين و « العال » من ١،٧٠ ليرة الى ٢،٠٢ ليرة و «دوبك» (فلتر) من ٣،٢٠ ليرة الى ٤ ليرات و «رويال » من ٤،٢٠ الى ٥ ليرات « والتايم » من ٥،٣٠ الى ٦،٤٥ ليرة « وبرودوى » من ٦،٢٠ الى ٧،٦٥ ليرة .

ومن الواضح ان السجاير ليست من الكماليات انما مادة استهلاك ،وان تكن ضارة ، يتعاطاها الكثيرون من المواطنين .

ارتفاع اسعار المحروقات ب ٢٥٪

وكانت الحكومة قد قررت زيادة سعر المحروقات بنسبة ٢٥٪ . اعتبارا من يوم الجمعة الماضى ، الامر الذى سيترتب عنه ارتفاع اسعار معظم السلع والخدمات . اذ ان المحروقات تشكل احد العناصر الاساسية فى كلفة السلع والخدمات على اختلافها .

وهذه هى المرة الثانية التى ترفع الحكومة فيها اسعار المحروقات منذ تسلمها السلطة بعد انتخابات الكنيست الاخيرة فى ١٧ أيار الماضى . فسبق ان قررت الحكومة رفع اسعارها بنسبة تراوح بين ٥٠ و ٦٠٪ فى تموز من العام الجارى . وفيما يلى جدول بارتفاع اسعار المحروقات .

السلعة	السعر القديم بالليرات	السعر الحالى بالليرات	الزيادة ٪	الزيادة ٪ فى تموز الماضى
بنزين (٨٣)	٤،٨٠	٦	٢٥	٥٨
بنزين (٩٤)	٥،٤٠	٦،٦٠	٢٢	٥٠
السولر	٢،٠٠	٢،٥٠	٢٥	٥٦
النفط	٢،٤٠	٣،٠٠	٢٥	٥٥
الغاز للاستهلاك المنزلى (١٢كغم)	٦٢،٥٠	٧٨،٠٠	٢٥	٥٦

ومن الجدير بالذكر أنه يجب اضافة عمولة خدمات على سعر الغاز للاستهلاك المنزلى فيصبح سعر البالون الواحد ٨١ ليرة تقريبا .

وقد أكد ايرليخ أن هذا لن يكون الغلاء الاخير فى أسعار المحروقات،اذ من المتوقع أن ترتفع أسعارها فى المستقبل القريب أيضا .

ارتفاع أسعار المياه والكهرباء والسفر

وفى أعقاب ارتفاع سعر المحروقات سترتفع أسعار استهلاك الكهرباء للاغراض المنزلية والصناعة والزراعة ب ١١ آغورا للكيلوواط ساعة ، أو ما يعادل ٢٨٪ . وسيرتفع سعر استهلاك المياه بنسبة مماثلة . أما اجور السفر فى الباصات والتاكسيات والقطارات وغيرها فسترتفع بنسبة تتراوح بين ١٥ و ١٦٪ اعتبارا من بداية النصف الثانى من شهر تشرين الثانى الجارى.

ارتفاع كبير فى أسعار السلع المستوردة

ونتيجة للتخفيض الكبير فى سعر الليرة (٤٥ — ٤٨٪)سترتفع اسعار السلع المستوردة والكهربائية منها بشكل خاص وكذلك أسعار السلع التى تحتل المواد الخام المستوردة وزنا كبيرا فى عناصر تركيبها . صحيح أن الحكومة أعلنت عن تقليص نسبة ضريبتى الشراء والاستيراد الا أن التخفيض الكبير فى سعر الليرة وفرض القيمة الاضافية بنسبة ١٢٪ (بدلا من ٨٪) سيبقى أسعار السلع المستوردة عاليا جدا .

فمثلا الغسالة الكهربائية التى كان سيبلغ سعرها ، بما فى ذلك الجمارك وضريبة الشراء ٦٤٣٥ ليرة (فى تجارة الجملة) أصبح سعرها الان ٨٥٨٦ ليرة (فى تجارة الجملة) ، أى زيادة ٣٣،٥٪ . وبالطبع الزيادة أكبر من ذلك بكثير فى تجارة المفرق ، اذ أن مثل هذه الغسالة ستباع ب ١٠،٣٠٠ ليرة بدلا من ٧٧٠٠ ليرة .

وسيرتفع كذلك سعر التلفزيون المستورد بالمتوسط من ٦٥٠٠ ليرة الى ٧٦٥٠ ليرة وربما الى أكثر من ذلك.

أما السيارات الحديثة المستوردة فسيصبح سعرها خياليا . فمثلا سيارة « فيات » ١٢٧ سيرتفع سعرها من ٨١٢٢٩ ليرة الان الى أكثر من ١٠٣ آلاف ليرة ، أى بزيادة ٢٢ الف ليرة مرة واحدة . وسيارة « رينو » ١٦ سيرتفع سعرها من ١٤٩٣٦٠ ليرة الان الى أكثر من ١٨٩ ألف ليرة ، أى بزيادة ٤٠ ألف ليرة .

ارتفاع أسعار السفر الى الخارج

وسترتفع أسعار تذاكر السفر الى الخارج بنسب عالية تتراوح بين ١٠—٢٥٪ . صحيح أن الحكومة الغت ضريبة السفر الا انها فرضت على التذاكر بدلا من ذلك ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٢٪ ، اى بما يعادل ضريبة السفر أضف الى ذلك ان تذاكر السفر تحسب اسعارها بالدولارات أو الماركات الالمانية الغربية وغيرها من العملات الرأسمالية الصعبة . وقد انخفض سعر الليرة بالنسبة لهذه العملات بنسبة ٤٥٪ . فمثلا تذكرة السفر فى اتجاه واحد بين تل أبيب — روما كان سعرها ٤٧٧٣ ليرة فصار الان ٥١٠٧ ، وكان بين تل أبيب — نيويورك ٨٤٠١ ليرة فاصبح الان ١٠٣٠٠ ليرة .

ومن الواضح ان الطلبة هم أكثر من سيتضرر نتيجة لذلك . هذا فضلا عن ان سعر صرف الدولار الواحد بالليرات الاسرائيلية ارتفع بنسبة ٢٥٪ فقد كان سعر الدولار الواحد ١٢ ليرة (السعر الرسمى ١٥٪ ضريبة خاصة) وأصبح الان أكثر من ١٥ ليرة . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يقفز هذا السعر الى ١٨ ليرة واكثر فى الفترة القريبة المقبلة .

زيادة رسوم البريد والهاتف الى الخارج

هذا وقررت الحكومة زيادة الرسوم التى تجبيها عن المكالمات الهاتفية والتلغرافية وكذلك عن خدمات البريد الى الخارج . كما قررت زيادة الرسوم التى تجبيها فى المطارات والموانىء من المسافرين والرسوم الحكومية الاخرى.

مجلس طلاب ثانوية الناصرة ينتخب قيادة

الناصرة — لمراسلنا — فى جو ودى جرت ، يوم الخميس الماضى ، انتخابات قيادة مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة .

واسفرت عن انتخاب منذر جبران رئيسا للمجلس الطلابى ومصطفى ستيتى نائبا للرئيس ورابحة قاسم سكرتيره للمجلس وصلاح شاهين أمينا للصندوق .

وبعد اعلان النتائج اعلن المرشحون الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز عن استعدادهم لدعم المجلس وبذل كل جهد فى النضال العادل من اجل مستقبل افضل للطلاب وللمدرسة بشكل عام .

تعازي

● الى لطفي محمود منصور واخوانه وعموم آل منصور تعازينا بوفاة الوالد .

● الى عبد الرحمن محمود فضيلي واخوانه وعموم آل فضيلي تعازينا بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب الشيوعي فى الطيرة

تهنئات

* تهانينا الحارة الى الصديقين سامي حاج وبسيمة عبيد بمناسبة زفافهما . فبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الصديق عبد اللطيف محمد عازم وزوجته بالمولود الجديد «منذر»
* الى الصديق زياد عبد الفتاح بلعوم وزوجته بالمولودة الجديدة «آية».

أعضاء الحزب والشبيبة — الطيبة

* الى ماهر عبد الفتاح عروق وعروسه بمناسبة الزفاف .
* الى فاروق علي عبد الحي وعروسه بمناسبة الزفاف .

اعضاء الحزب الشيوعي فى الطيرة

* احر التهاني للرفيق صالح شعيب وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب الشيوعي — عكا

* تهانينا للصديق احمد حنون وزوجته بالمولودة .

اعضاء الحزب فى العجمي — يافا

* تهانينا الحارة الى الرفيق اسعد حنا خشيبون وزوجته بمناسبة الزواج ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا

* تهانينا الحارة للاصدقاء : ابراهيم ابو رحال وعلي ابو رحال بالزواج، مع تمنياتنا لهم بالرفاء والبنين .

الشبيبة الشيوعية فى الفاخورة — الناصرة

تشارلى بيطون :

استمرار الاحتلال مرتبط باتساع الفوارق الاجتماعية

القدس — لمراسلنا البرلمانى — طالب ، عضو الكنيست تشارلى بيطون ، يوم الاربعاء الماضى ، أن تبحث الكنيست عزم الحكومة على الغاء السوبسيديا عن الحاجيات الضرورية .

وقال ان الحكومة بعملها هذا تعمل على زيادة الفروق الاجتماعية اذ تزيد من فقر الفقراء وفى الوقت نفسه تقوم بدعم ومساندة الاغنياء . وان ما تريد الحكومة توفيره من الغاء السوبسيديا يساوي ما سرقه بن تسيون صديق الحكومة بالاضافة الى المبلغ الذي تريد الحكومة دفعه الى مريدور صاحب شركات السفن المشهور والذي هو ايضا من جماعة «الليكود» .

واضاف : اعتقد ان المستشارين الاقتصاديين لوزير المالية قد اعلموه ان الغاء السوبسيديا سيجلب البطالة وارتفاع الاسعار . ومع هذا فهو يستمر بدفع الفوائد لاصحاب السندات والقروض المربوطة . أما الفقراء والمحتاجون فليسوا ممن يدخل دائرة اهتمام وزير المالية .

وفى نهاية كلمته قال : يوجد مخرج . والمخرج الوحيد هو قيام سياسة سلام . فسياسة السلام هذه تساعد اسرائيل على الخروج من أزمتها الحالية وتقلص الانفاق على التسلح وتفتح ابواب الدول الافرو — آسيوية التي قاطعت اسرائيل لموقفها المعادي للسلام .

جبهة عكا الدمقراطية تتضامن مع أم الفحم

عكا — لمراسلنا — وجهت جبهة عكا الدمقراطية رسالة تأييد الى اهالى ام الفحم تحيى فيها نضالهم العادل لحل ازمة المياه فى البلدة . وجاء فيها: « ان السلطات لا تزال تعمل على التضييق على قرانا العربية بمختلف الاساليب والوسائل من سلب اراضى وهدم بيوت الى سياسة التعطيش الجديدة .

ان اعلانكم الاضراب العام لهو خطوة جديدة فى نضال جماهيرنا العربية لاجل حقوقها القومية واليومية ، وضد سياسة السلب وهدم البيوت والتعطيش .

لهذا فان دفاعكم عن حقكم يلقى التأييد الكبير من المواطنين فى بلدنا . ان جبهتنا المحلية تؤيد نضالكم المشروع فى الدفاع عن حقكم فى الماء . كما تشجب سياسة التعطيش العنصرية ».

تهانينا

اعطر تهانينا للرفيق سليم حداد بمناسبة تخرجه من جامعات هنغاريا فى تصوير الاشعة .. وللرفيق وائل فحماوي بمناسبة نيله شهادة الطب من جامعات تشيكوسلوفاكيا .

نرحب بالرفيقين ، بعودتهما بسلامة الى الوطن ، ونتمنى لهما كل النجاح فى عملهما وفى سبيل خدمة جماهير الشعب .

الحزب والشبيبة — حيفا

اضراب تباطؤ فى « ميلعوف »

عكا — لمراسلنا — اعلن عمال مشغل « ميلعوف » للدجاج اضراب تباطؤ ، منذ يوم الاثنين الماضى ، مطالبين بزيادة « البريميا » .

وكانت ادارة المشغل قد رفضت طلب لجنة العمال زيادة « البريميا » بحجة ان المصنع لا يربح . فاضطرت لجنة العمال الى اعلان اضراب تباطؤ .

وكان رد فعل الادارة التهديد باغلاق المشغل اذا استمر الاضراب . ولكن العمال مصممون على الاستمرار فيه حتى يحصلوا على مطالبهم .

والجدير بالذكر ان عدد عمال المشغل يبلغ نحو ٤٠٠ ، نصفهم من العمال العرب .

تهنئة

الى الزميل العزيز
المحامي عبد عسلي

نبعث اليك باحر التهنئات بمناسبة حصولك على شهادة المحاماة . مع تمنياتنا لك بالنجاح فى النضال المشترك من اجل حقوق الانسان .

فيليتسيا لانغر
سلمان مصالحة
يحئيل عميت
— القدس —

نادي بيت الصداقة — الناصرة
يوم الجمعة ٤—١١—١٩٧٧ الساعة ٧،٣٠ مساء :

حديث الشهر

مع الرفيقة :
بنينا فاينهاوز
[بمناسبة بلوغها سن الثمانين]
يجري الحديث :
نبيل عويضة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع عيلبون

يدعوكم لحضور محاضرة حول موضوع :
[بناء الاشتراكية فى الاتحاد السوفييتي]
يقدمها الرفيق :
سالم جبران
وذلك يوم الخميس ٣—١١—١٩٧٧ الساعة ٥،٣٠ مساء فى نادي الحزب .
[الدعوة عامة]

الشبيبة الشيوعية — فرع ابو سنان

على شرف المؤتمر القطري — الحادي عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بهذا ندعو الرفاق والاصدقاء الى حضور اللقاء الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١—١١ فى تمام الساعة السادسة ، وذلك حول ذكريات قدامى الشبيبة فى الحزب .

يتكلم فى اللقاء الرفاق :
* ابراهيم مالك
* مصطفى الراجي
* حبيب بدسيلا ،
* وهيب شاهين .

اللجنة المحلية للفرع

---

* الطلاب الجامعيون الى جانب شعبهم فى معركة الكفاح من اجل المساواة والسلام العادل .
* لتخفض اجور التعليم الجامعى .

بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة ندعوكم لحضور الاجتماع الطلابى الذى سيعقد يوم الجمعة ٤—١١—١٩٧٧ ، الساعة العاشرة صباحا فى نادى « الاخوة » فى عكا .

يتحدث فى الاجتماع الرفاق :
جورج طوبى و أحمد سعد

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
اللجنة الطلابية الحزبية
— منطقة عكا —

بمناسبة مرور ٦٠ عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — فرع عرابة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الاحتفالي وذلك فى الساعة السادسة من مساء السبت ٥—١١—١٩٧٧ فى نادي الحزب فى عرابة .

خطباء الاجتماع :
* بنيامين غونين * جمال طربيه * محمد العبري
عريف الاجتماع : * حسين ياسين .

اعلان

تعلن بلدية الناصرة عن وجود وظيفتين شاغرتين فى قسم المحاسبة (ادارة حسابات) .

على من يتقدم لملء هذه الوظائف ان يكون : —

١) قد أنهى الصف الثاني عشر على الاقل .
٢) ان يكون حائزا على شهادة ادارة حسابات ٣ وما فوق .
٣) ان يجيد اللغة العبرية بالاضافة الى اللغة العربية .
٤) ان يكون دون سن الثلاثين .

آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم السبت الموافق ١٩٧٧\١١\١٩ .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

عشية المؤتمر الثالث عشر للهستدروت :

«الجبهة» تثير قضايا العاملين العرب وتطالب بوقف كل تمييز عنصري ضدهم

بقلم : جمال موسى
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

في السابع من الشهر الجاري يعقد مؤتمر الهستدروت ال ١٣ في القدس في قاعة « ابنية الامة » وسيكون الافتتاح على المستوى الرسمي . ويشترك فيه رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووفود من النقابات الامريكية وغيرها . وهذا يعني اضفاء صفة وحدة الامة على المؤتمر في محاولة لطمس القضايا الخطيرة التي تواجه الجماهير العاملة مثل : الاحتلال والتوسع والاستعداد لحرب جديدة والغلاء المتفاقم وانتشار البطالة والضائقة الاجتماعية المشتدة وتصعيد الهجوم على المواطنين العرب الخ .

ورغم كل هذا سيكون المؤتمر مسرحا بارزا لازمة السياسة السائدة ، وللصراع السياسي والطبقي – الاجتماعي المتزايد . فمعظم الاحزاب تشترك في هذا المؤتمر ، الذي ينقسم مندوبوه ال – ١٥٠١ بينها على النحو التالي : الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٤٦) و « شيلي » (١٧) ، « المعراخ » (٨٤١) و « داش » (١٢٢) و « الليكود » (٤٢٩) و « العامل المتدين » (٢٧) و « الاحرار وراتس » (١٩) .

وتنتخب رياسة المؤتمر وهيئاته على اساس النسبة المئوية لتمثيل هذه الاحزاب . و فىنهايته ينتخب المؤتمر المجلس العام ، الذي ينتخب اللجنة التنفيذية والهيئات المركزية الاخرى على اساس النسبة المئوية للاحزاب . وبناء عليه تحصل « الجبهة » على (١٥ مقعدا) في المجلس العام ، وعلى (٥) مقاعد (مع نواب لهم) في اللجنة التنفيذية .

المعركة السياسية

ما هي القضايا الاساسية التي ستثير توترا شديدا وصراخا هستيريا قد يصل الى حد الاشتباك بالايدي ، وكيف ستقف الكتل الحزبية ازاءها .

اولا : القضية السياسية . ان كتلة « الجبهة » ستطرح امام المؤتمر وقبل ان يبدأ النقاش الاقتراحات التالية على جدول الابحاث هي : دور الهستدروت في الكفاح من اجل سلام عادل يقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ ، ووضع حد للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل ، وضمان سيادة وسلامة كل دول المنطقة ، واشتراك اسرائيل في مؤتمر جنيف للسلام ، والاعتراف بحق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في هذا المؤتمر على أساس أنها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

وكذلك ستتضمن اقتراحات كتلة « الجبهة » دور الهستدروت في تجنيد جماهير العاملين في الدفاع عن مستوى معيشتهم ، وضد الغلاء والبطالةومن أجل زيادة الاجور وضمان الدمقراطية، والمساواة للجماهير العربية » .

أن « الليكود » الحاكم وكذلك « داش » الذي انضم الى الحكومة والقوى الرجعية الاخرى ستثير جوا من العنصرية والتحريض الهستيرىدفاعا عن السياسة العدوانية السائدة .ومما لا شك فيه أن القيادة « المعراخية » الرجعية التى تتبارى مع « الليكود»في التمسك بهذه السياسة ستنضم الى جوقة الصراخ هذه لفرض جو من الارهاب ضد صوت السلام العادل وضد القوى العقلانية التى تفتش عن مخرج موضوعى من أزمة السياسة المغامرة .

وقد تتكرر هذه الزوبعة العنصرية التعسفية في أثناء النقاش وخاصة عند أخذ القرارات . فكل كتلة حزبية تقدم مشروعات قرارات انطلاقا من سياستها هي .

السياسة النقابية

ومن المتوقع ان تتغير الصورة .وان يتغير موقف الكتل الحزبية عند ما يدور البحث حول قضايا العمال والسياسة النقابية والاجتماعية ومستقبل الاقتصاد الهستدروتى وصناديق الضمان الاجتماعى والتمسك بعيد العمال الاممى ، أول أيار ، وبعلم العمال العالمى ، العلم الاحمر ، وغير ذلك من الشؤون الطبقية الواضحة . فحزب البرجوازية الكبيرة « الليكود » يشن هجوما عنيفا ضد كل القيم العمالية ، وحتى ضد مجرد التنظيمات النقابية والهستدروتية فهو يعمل على تصفية أول أيار والعلم الاحمر والاقتصاد الهستدروتي ومؤسسات هستدروتية اخرى ، مثل « صندوق المرضى » وصناديق التقاعد الخ . كذلك يعمل الليكود على نزع سلاح الاضراب من يد العاملين وفرض التحكيم الاجبارى وابطال السوبسيديا وتخفيض الاجور واشاعة البطالةوالغاء المكتسبات النقابية مثل حق القدموتمكين أصحاب العمل من طرد العمال ، كما يشاؤون ، وخلق الفوضى فيعلاقات العمل وتحويل العاملين الى قطيع متسيب يقبل بالاستغلال الوحشى والارهاب القمعى على طريقة الانظمة الفاشية ، كما هى الحال في تشيلى وغيرها . وستقف كتلة « داش » الى جانب الليكود في هذه السياسة .وأما « المعراخ » ورغم رجعية قيادته وخنوعها الطبقى ستضطر (وتحت ضغط العاملين) الى رفض السياسة « الليكودية – الداشية » والتمسك بالمؤسسات الهستدروتية والقيم والمصالح العمالية الاساسية ، التى لا يستطيع المعراخ التنازل عنها والا سقط هو كليا . وهنا وفي هذهالمجالات يمكن أن تنشأ مواقف عمالية مشتركة بما في ذلك في التصويت على بعض القضايا . (ولذلك دعت كتلة « الجبهة » وما زالت تشدد الدعوة الى خلق جبهة عمالية من « الجبهة» و « شلى » و « مبام » والقوى العمالية العقلانية في حزب «العمل» تتصدى لهجوم « الليكود »و«داش » ولهجوم الاحتكارات الخطير ، من أجل حماية لقمة العيش ومكان العمل والدفاع عن القيم والمكتسبات العماليةوالنقابية والهستدروتية ، بما فيها أول أيار والعلم الاحمر والمساواة للعاملين العرب والطوائف اليهودية الشرقية ، وقضية الدمقراطية والسلام العادل .

الجبهه مع العمال

وتضع كتلة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)في مقدمة كفاحها ومشروعات قراراتها المطالب التالية : – دفع زيادة اجور ٣٠ بالمئة – دفع علاوةغلاء عن كامل الغلاء وكل ثلاثة اشهر اذا ارتفع الجدول – ايقاف الطرد من العمل ومنع البطالة وضمان العمل الكامل – القيام فورا بسن قانون يضمن حدا أدنىمنالاجور لا يقل عن ستين بالمئة من معدل الاجور ويرتفع مع جدول الغلاء . – مساواة شروط العمل الاجتماعية للعاملين اليوميين للشروط التى يحصل عليها العاملون في الخدمات . – سن قانون للتقاعد على أساس الدفع المالى والشامل وعلى حساب الدولة وأصحاب العمل ويشمل كل عناصر الاجور – دفع اجور متساوية للعملالمتساوى دون فرق في الجنس والقومية والسن . – تحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد ثلاث سنوات وتثبيت العمال بعد ستة أشهر . – اتباع اسبوع عمل من أربعين ساعة وخلال خمسة أيام باجرة كاملة ودون تخفيض . – عقد اتفاقيات العمل مرة كل سنة . –الغاء القوانين المضادة لكفاح العمال ومنع تدخل الحكومة والمحاكم والشرطة والجيش . – تخفيض الضرائب عن كاهل العاملين وزيادتها على رؤوس الاموال الكبيرة والغاء ضريبة فائض القيمة والضريبة عن علاوة الغلاء وضريبة الدخل عمن لا تزيد شهريتهعن ثلاثة آلاف ليرة . – زيادةالسوبسيديا لمنع غلاء المؤن الاساسية . –ضمان المساواة الحقيقية للمرأة والامالعاملة وخلق ظروف تساعدها على العمل . – منع تشغيل الاحداث ما دون ال–١٤ سنة وتطبيق قوانين عمل الاحداث والاتفاقيات المهنية .

المساواة للجماهير العربية

كذلك ستكون قضية الجماهير العربية من الابحاث الهامة في مؤتمر الهستدروت . فاحزاب حكم « الليكود » تشن هجوما شرسا على الجماهير العربية من التحريض العنصرى القذر الى تصعيد سلب الارض وهدم البيوت والاعتقالات والملاحقة البوليسية الخ. و « المعراخ » يواصل سياسته العنصرية التقليدية . ويعمل علىتعميق هذه السياسة بالتوجه الى تقسيم صفوف الجماهير العربية على أساس طائفى . ولكن المعراخ لا يختلف عن النعامة في شيء . فهو يخفى رأسه في رمال الكذب والوعود المزركشة الا انه لا يغير موقفه من الجماهير العربية ويواصل اضطهاد الاعضاء العرب والتمييز ضدهم وضد المواطنينالعرب عامة .

وستقوم كتلة «الجبهة» بكفاح ، لا هوادة فيه ، من أجل المساواةالحقيقية للجماهير العربية وحل مشاكلها وتلبية مطالبها ؛ منطلقة من أن الجماهير العربية أقلية قومية لها كامل حقوق المواطن في وطنه ومن أن العاملين العرب أعضاء في الهستدروت ولهم كامل الحقوق . وتطالب « الجبهة » بحل الدائرة العربية فورا وانتخاب مجالس عمال وهيئات هستدروتية في القرية العربية ، وفتح أبواب العمل أمام العاملين والمثقفين والشبان في المكاتب والدوائر والمؤسسات والمصانع الكبيرة ؛ الحكومية والهستدروتية والعامة ، وتأمين المساواة في الاجور وشروط العمل وتوسيع التعليم المهنى والجامعى للشبان والفتيات العرب ، وتطوير النشاطات الرياضية والثقافية والفنية واقامة الابنية كالنوادى والمكاتب والعيادات واقامة الملاعب الرياضية في القرى العربية وتقديم الامكانياتللمرأة العربية وللفتاة ومساعدتها في التقدم المهنىوالاجتماعى والانضمام الى العمل على اسس متساوية ، ودعوة المؤسسات الهستدروتية والحكومية الى تطوير القرية العربية وفتح المصانع والمشاغل الحرفية ، وبناء المساكن للازواج الشابة والعائلات الفقيرة في المدينة والقرية ، وتصفية كامل سياسة الاضطهاد والتمييز والكف عن مصادرة الاراضى ، وضم المزارع العربى الى

– البقية على ص٤ ع ٤ –

رسالة عرابة

المجلس الدمقراطي ينجز مشاريع هامة !

عرابة – لمراسلنا الخاص – يواصل المجلس المحلي في عرابة بقيادة ادارته الدمقراطية الشاملة وبتعاون كتلة الجبهة الدمقراطية وسائر الكتل وبرياسة رئيس المجلس الجديد ، السيد محمد عبري نصار ، الذي تسلم مهامه في ١٩٧٧\٤\٧ حسب اتفاق كتل الائتلاف ، .. يواصل المجلس تنفيذ المشاريع العديدة للقرية رغم الضغوط.

وقد استطاع المجلس ، بفضل نشاطه وبفضل الدعم الجماهيري له ، ان ينجز خلال نصف السنة الاخيرة عدة مشاريع تستحق كل التقدير . واهم هذه المشاريع انهاء بناء المدرسة الجديدة « أ » التي كلفت عدة ملايين من الليرات . وقد كان لافتتاح المدرسة ، مع بداية السنة الدراسية الحالية ، اهمية خاصة بالنسبة للطلاب والاهالي .

كما وقام المجلس بأجراء تحسينات وشراء المقاعد وقطع الاثاث الاخرى لسائر المدارس بمئات الوف الليرات . وفي مجال المدارس ايضا يستعد المجلس ، في هذه الايام ، لبناء مدرسة جديدة اخرى تم اعلان المناقصة بصددها . ويستعد المجلس كذلك لبناء مدرسة ثالثة يجري الان الاتفاق بشان استئجار الارض التي ستقام عليها مع « دائرة املاك الدولة » . ويفكر المجلس ببناء مدرسة ثانوية في القرية على ارض تبلغ مساحتها حوالي ٤٥ دونما . وقد تم الاتفاق مع « ادارة املاك الدولة » لاستئجار الارض .

وفي المجالات الاخرى يقوم المجلس بتعبيد شبكة شوارع داخلية يبلغ طولها حوالي ٣،٥ كيلومترات . وستكلف اكثر من ٦٠٠ الف ليرة . ويقوم المجلس بربط البيوت ، التي لم تربط بعد بشبكة الكهرباء القديمة، بشبكة جديدة . ويصل عدد هذه البيوت الى ١٥٦ بيتا . وسيكلف مشروع ربطها بالكهرباء حوالي مليون و ٨٥٠ الف ليرة .

كما وسيعلن المجلس في القريب عن مناقصة لبناء عيادة لرعاية الام والطفل سيحصل على قرض ومنحة من مشروع « مفعال هبايس » لتمويل هذا المشروع .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس عرابة المحلي أقر ميزانية تطوير للسنوات الخمس القادمة بقيمة ٨٥ مليون ليرة سيتم خلالها انجاز عدة مشاريع حيوية . فمن المعروف ان قرية عرابة لا تزال تعاني من نواقص كثيرة وخصوصا في نوادي الشباب والثقافة وشبكة المياه وغيرها . ومع هذا فلا تزال السلطات المسؤولة تواصل سياسة التمييز ضد مجلس عرابة وسائر مجالسنا العربية .

كتلة الجبهة تدعو الى عقد جلسة لمجلس عمال شفاعمرو المشلول !

شفاعمرو – لمراسلنا – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال شفاعمرو بيانا وزعته على المواطنين ، في نهاية الاسبوع الماضي ، اطلعتهم فيه على دور القيادة « المراخية » للمجلس في شل اعماله وتجاهلها للقوانين التي تحتم عليها عقد جلسة لبحث المشاكل الحادة التي يعانيها عمال شفاعمرو .

وذكر البيان ان رئيس المجلس المراخي ، خليل مشيعل ، لم يدع لعقد جلسة منذ يوم ٧٧/٨/٧ حين انتخب رئيسا . وذلك على الرغم من دعوة كتلة الجبهة له في ٨/٢٢ والتي تكررت في ٧/ ٩لكي يعقد جلسة من اجل تعيين اللجان وبحث مشاكل « كوبات حوليم » والرياضة والثقافة والتعليم والعمل النسائي وغيرها التي تزداد حدة يوما بعد يوم .

ويبدو ان « المراخي » مشيعل يماطل في عقد جلسة لتعيين اللجان بعد ان عرف ان القانون ينص على ان تتالف اللجان من كتل الاكثرية في المجلس . فكما جاء في البيان ان كتلة المعارضة التي تتالف من كتلتي الجبهة و « ع ش » تضم سبعة اعضاء . اذ ان عضو المجلس من قائمة « ع ش » جمال ياسين ، الذي صوت لصالح الرئيس المراخي ، لا يزال يعتبر نفسه من كتلة « ع ش » . وبناء عليه فان كل لجنة ستضم وبحسب القانون اكثريةمن اعضاء المعارضة وهذا ما يسقط امكانية التلاعب من ايدي المراخ .

واعلن البيان ان كتلة « الجبهة » في مجلس شفاعمرو الامينة على مبادئها والمخلصة للبرنامج الذي توجهت به للناخبين والمثابرة في الكفاح لصيانة الاهداف التي رفعتها .. لتؤكد ان استهتار المراخ وسكرتيره انما هو استهتار بعمال شفاعمرو من جهة ودليل على خوف المراخ من مواجهتهم من الجهة الثانية . واضاف البيان : انهم يتوهمون ان معركة العمال تنتهي بضمان تنفيذ اغراضهم الشخصية واغتنام الوظائف والغنائم . وهم يخافون العمال لانهم يعرفون ان الجبهة ستفضح مواقفهم وستجند العاملين دفاعا عن حقوقهم .

وجاء في البيان : ان مجلس عمال شفاعمرو ملك لعمال شفاعمرو ويجب ان يكون جهازا وسلاحا في ايديهم يدافعون به عن انفسهم ويصدون التآمر الرأسمالي والاستغلال الطبقي . ان مجلس العمال يجب ان يكون منبرا لعمال شفاعمرو يطلب المساواة ويناضل من اجلها ويدعو الى السلام ويعمل على تأمين العيش الكريم لهم ولا يتراجع . اما ان يتحول الى وكر ببركة المراخ للمصالح الانانية فهذا لن يسمح به عمال شفاعمرو .

واختتم البيان بالدعوة الى عقد جلسة لمجلس العمال لكي ينظم عمله ويقدم البيانات الكاملة للناخبين .

استفزاز « شينبيتي » جديد ضد سكرتير فرع الحزب في اكسال

اكسال – لمراسلنا – تعرض الرفيق محمد سليمان عبد الهادي (ابو يعقوب) سكرتير فرع حزبنا الشيوعي في اكسال ورئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي الى استفزاز جديد من رجال المخابرات في منطقة المرج استهدف المس بسمعته ومضايقته في عمله .

ففي صباح الخميس الماضي حين كان يزاول عمله المعتاد دعاه اثنان من رجال المخابرات المكشوفين مدعين انهما طالبان جامعيان يقومان ببحثاكاديمي حول العلاقات اليهودية – العربية وانهما معنيان بمقابلته واستجوابه في .. الموضوع . ولكنهما بعد ان ابلغهما الرفيق ابو يعقوب انه يعرفهما جيدا اعترفا له بانهما من رجال المخابرات وانهما يريدان الحديث معه على انفراد . فلما رفض ابو يعقوب ذلك بشدة مؤكدا لهما انه لا يتشرف بمثل هذا الحديث وانه لم يكن ولن يكون لديه اية رغبة في الحديث اليهما وانه يحتج على ظهورهما هكذا في مكان العمل في محاولة سخيفة للمس بسمعته ، ثارت ثائرتهما .. فصاح احدهما : « اني مسؤول عن كل سنتمتر في دولة اسرائيل .. ان هذا الكيبوتس وهذه البلاد هي بمثابة مكتب متجول بالنسبة لي ادخل حيث شئت ومتى أردت . اكسال مكتب بالنسبة لي وبيتكم ايضا مكتب لي .. » .

وهنا رد عليه الرفيق ابو يعقوب : يمكنك ان تختار مكتبك اينما شئت ولكن بيتي هو حرام على امثالك .. ثم تركهما وراءه وعاد الى عمله .

وبعد ، ما الذي يبغيه رجال «الشين بيت» من مثل هذا التصرف، هل بلغ بهم الحمق والتفاهة درجة العودة الى اساليب الحكم العسكري البائد ؟ ؟

رسالة زلفة

على اثر وعد للناخبين اليهود طرد الوف العرب من عيادة «كوبات حوليم»

زلفة – من محمد خضر قبلان – بعد انتخابات الكنيست الاخيرة وعلى أثر فوز قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بغالبية اصوات أهالي زلفة .. هرع نشيطو قوائم السلطة والمراخ الى قريتنا يعقدون الاجتماعات ويطلقون الوعود في مختلف المجالات والاتجاهات .. كعادتهم في كل انتخابات .

ولكن في هذه المرة .. واكثر من أية مرة شددوا علىضرورة ان لا يتكرر ما حدث في انتخابات الكنيست ...

وبعد الانتخابات جاء وقت الامتحان . ماذا تحقق من تلك الوعود الانتخابية . لنر :

في العفولة وعد أحد المرشحين ناخبيه بأن يحول عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) المنطقية في العفولة ، التي تخدم معظم القرى العربية في المرج ، الى عيادة محلية فقط ، لا تستقبل سوى سكان العفولة اليهود . وهذا ما حدث بالفعل . لقد انجز هذا المسؤول وعده !!

ان قريتنا زلفة هي احدى القرى التي تلقى سكانها العلاج في عيادة العفولة طول الوقت .. منذ افتتاحها .

ولكن وعلى اثر تنفيذ « الوعد الانتخابي » طردت زلفة من هذه العيادة . ونقلوها الى عيادة قرية مصمص العربية .

واما عيادة مصمص هذه فلا ادري اذا كان يصح لنا تسميتها بعيادة . فلا يزورها سوى طبيبين لمرتين في الاسبوع . واما الدواء فعليك ان تجلبه من العفولة . وهكذا زاد الطين بلة . فلا يكفي ان قريتنا محرومة من عيادة طبية وارسلونا الى العفولة .. والآن اعادونا ثلاثين سنة الى الوراء .. الى عيادة متخلفة ..

ولكن اهالي زلفة لم يرضخوا لهذا الامر . اجتمعوا وقرروا اقامة لجنة تقود نضالهم . وقد اصدرت هذه اللجنة عريضة وقع عليها جميع اعضاء الهستدروت في القرية . وهم يشكلون نسبة ٩٥٪ من السكان ، وجهوها الى المسؤولين في الهستدروت ، احتجوا فيها على القرار وطالبوا بفتح عيادة طبية في القرية . فهماصحاب حق ويدفعون رسوم عضويتهم كاملة . ويصرون على ان تحترم ارادتهم وتصان حقوقهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– فرع شعب –
(بمناسبة الذكرى السابعة لوفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر)
يدعو جماهير الشباب والطلاب الى سماع محاضرة عن :
« قصة السوفييت مع مصر »
يقدمها الرفيق :
سميح غنادري
وذلك اليوم الثلاثاء ١-١١-١٩٧٧ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الحزب .
الدعوة عامة

وحدة خاصة في الشرطة لهدم البيوت ؟!

حيفا – ذكرت مجلة « أنباءالشرطة» في عددها الاخير أن القيادة القطرية للشرطة قررت مؤخرا اقامة وحدةخاصة من رجالها لتنفيذ أوامر هدم البيوت التى تصدرها وزارة الداخليةوالشرطة.

وأضافت المجلة : « ان القيادة القطرية للشرطة باشرت في تنفيذ مراحل سياسة اليد الحديدية التى أعلنها وزير الداخلية والشرطة دكتور يوسف بورغ . ففى الاسابيع القريبة القادمة ستباشر وحده خاصة من رجالالشرطة أعمالها . وستسمى هذه الوحدة «وحدة فرض قوانين التنظيم والبناء » وستتخصص في تنفيذ أوامر الهدم للبيوت غير المرخصة » .

وحاولت المجلة تبرير هذه الخطوة البلطجية الجديدة فقالت أنه في الفترة الاخيرة يصعب على الشرطة تنفيذ أوامر الهدم بالرغم من وجود أوامر في المحاكم . متجاهلة بذلك الاساليب الهمجية الشرسة التى نفذت بواسطتها قوات البوليس وحرس الحدود هدم البيوت العربية في النقب واكسالوعرب التجيدات وعرب السواعد وغيرها . فمن المعروف أن هناك حوالى (١٠) آلاف بيت عربى مهدد بانهدم حسب القوانين الاسرائيلية . وذلك على الرغم من أن أصحاب هذه البيوتبنوها على أراضيهم بعرقهم وأموالهم التى جمعوها عبر سنين . ورغم أنهمحاولوا استصدار رخص للعمار من وزارة الداخلية وفشلوا في ذلك بسبب تعنت الوزارة الارعن واصرارها علىمصادرة الاراضى العربية ومنعهم من السكنفيها.

وقد قامت السلطات الاسرائيليةبهدم مئات البيوت العربية بطرق وأساليب وحشية . واستغلت في معظم الاحيان غياب أصحاب البيوت من الرجال في أعمالهم خارج القرية . وكان رجال البوليس يخرجون النساء والاطفال بالقوة من بيوتهم وذلك بواسطة الضرب وجرهم من شعورهم وتكبيلهم في بعض الاحيان . وكانوا يقذفون ببعض الاثاث الى خارج البيت وبدم بارد يحركون مجنزراتهم لتهدم ما بنى بتعب سنوات. فهل يمكن أن تكون هناك أساليب أكثر قساوة ووحشية .. « نعميمكن..» هذا ما يبشرنا به وزير الداخلية في حكومة « الليكود » . فهو حتىالان يرى أن الاساليب غير كافية لتنفيذ أوامر الهدم ؟ !

ادارة مجلس أبو سنان تطالب بالارتباط بدائرة المعارف العربية

ابو سنان – لمراسلنا – للمرة الثانية منذ بدء السنة الدراسية الحالية بعثت ادارة مجلس ابو سنان رسالة في ١٩ – ١٠ – ٧٧ الى مدير المعارف العام بالغاء ارتباط شؤون المعارف في القرية من الدائرة العامة للواء الشمال واعادة ارتباطها بدائرة المعارف العربية . وطالب رئيس المجلس المحلى السيد سلمان عزام ، في الرسالة مدير المعارف العام بان يعين موعدا سريعا لمقابلة ممثلين عن المجلس بهذا الخصوص .

وكان رئيس المجلس قد بعث رسالة تحمل نفس المطلبين الى نفس العنوان بتاريخ ٥-٩-٧٧ . ولكن سعادة مدير المعارف لم يرد باي جواب !!

ونحن نعتقد ان وراء صمت وتجاهل سعادة المدير لطلب ادارة المجلس يكمن اصرار دوائر السلطة على سياسة تمزيق وحدة الجماهير العربية الى طوائف ، وضمنها محاولات فصل الطائفة الدرزية عن بقية شعبها . وهي على ما يظهر تريد اللعب بسلاح التفرقة الطائفية في قرية ابو سنان التي يتالف سكانها منالطوائف الثلاث الاسلامية والدرزية والمسيحية .

فاذا كان هذا هو السبب في صمت وتجاهل سعادة مدير المعارف والذين يخططون له ، فنحن ننصحهم بالعدول عن هذا الطريق الخبيث ، فوحدة أهالي ابو سنان على مختلف طوائفهم اصلب واعلى من ان يطالوها .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
– منطقة حيفا –
تقيم اجتماعا احتفاليا كبيرا بمناسبة **الذكرى ال ٦٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى** . وذلك في **الساعة السابعة والنصف (٧،٣٠) من مساء يوم الثلاثاء ٨-١١-١٩٧٧**
في قاعة « اوفير » في محطة « ايجد » المركزية الجديدة . باشتراك الوفد السوفييتي الضيف .
يتحدث في الاجتماع :
- الدكتور **عيسى نقولا**
- المحامي **ابراهام ميلاميد** – سكرتير الحركة
- السيد **مشيل جريس** – عضو سكرتيرية الحركة

(في البرنامج : موسيقى ، رقص ، غناء ، مأكولات ومشروبات ويانصيب) .
✻ يمكن الحصول على التذاكر لدى اعضاء الحركة ✻

على شرف الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
احتفالا بهذه الذكرى الخالدة تقيم حركة الصداقة معالاتحاد السوفييتي ، **مهرجانا شعبيا في قاعة « بيت الصداقة » بالناصرة ، في الساعة السادسة من مساء السبت ٥-١١-١٩٧٧ ، باشتراك وفد الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب المخلص .**
وسيجرى في المساء نفسه افتتاح فرع المكتبة الشعبية للكتاب السوفييتي .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى – منطقة عكا
لجنة التثقيف المنطقية
محاضرات على شرف الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (الحلقة الاولى)

الاربعاء ٢-١١-٧٧
✻ عكا السادسة مساء في نادي « الاخوة » — نمر مرقس
السبت ٥-١١-٧٧
✻ البقيعة الخامسة مساء — ابراهيم مالك
✻ بيت جن السادسة مساء في النادي — محمد نفاع

رسائل القراء

لتتدخل الهستدروت في الدفاع عن حقوق عاملات مصنع يركا للنسيج

على الرغم من النشر في صحيفة « الاتحاد » واصدار النشرات العديدة والرسائل التي تشرح اوضاع العاملات في مصنع « غيبور » للنسيج في يركا وطرق الاستغلال الوحشي الذي يتعرضن له من قبل المسؤولين واصحاب العمل فان قيادة الهستدروت لا تحرك ساكنا لوقف هذا الاستغلال وتغيير الوضع . الامر الذي يثير عدة تساؤلات حول هؤلاء المسؤولين . هل تقلدوا مناصبهم ليدافعوا عن العاملين أم للتآمر مع اصحاب العمل على حقوق العاملين ولو بالسكوت .

في المصنع الذي اعمل فيه تدير وتشرف على عمل العاملات سيدة كانت العاملات في مصنع « غيبور » عكا قد طردنها نتيجة لتصرفاتها . فحينما تسلمت العمل لدينا أخذت تعمل لكسب رضى مدير المصنع . فسنت « قوانين » .. كان علينا بموجبها أن نزيد النورما (كمية العمل المفروض انجازها يوميا) وذلك بدون مقابل . وقامت بارغام العاملات على شراء يانصيب «نجمة داوود الحمراء» وتقديم تبرعات أخرى لمنظمة «نجمة داوود الحمراء » .

ويا ويل تلك العاملة التي تتجرأ على المطالبة بزيادة الاجور أو بأي حق آخر من حقوقها . فان هذه المسؤولة لا تتورع احيانا عن ضرب العاملة المطالبة . وهذا عدا عن الصراخ في وجه العاملات باستمرار ومحاولات اذلالهن . واذا أرادت احدى العاملات تقديم شكوى على هذا التصرف فلا من سامع ولا من مجيب . اذ ان لجنة العاملات مكونة من المسؤولات ومدير المصنع .. هو المدير !!

هذا بالاضافة الى العديد من المشاكل التي نعاني منها . فالاجور منخفضة بشكل كبير . وهي جامدة لا تزيد على الرغم من الهبوط الملحوظ في القوة الشرائية لليرة الاسرائيلية . ولا تتناسب وغلاء الاسعار ولا مع كمية الانتاج التي تنجزها العاملات .

واني من على هذا المنبر ، « الاتحاد » ، اطالب المسؤولين في الهستدروت بأن يتدخلوا في هذه الاوضاع المزرية ويدافعوا عن حقوق العاملات لزيادة أجورهن واجراء انتخابات للجنة عاملات جديدة تنتخب انتخابا ومن العاملات انفسهن .

باخلاص العاملة
واو – يركا

[**ملاحظة** – الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير .]

ممثلو كتلة الجبهة في ثماني لجان تابعة لمجلس عمال عكا !

عكا – لمراسلنا – تم الاتفاق بين ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال عكا وبين ادارة المجلس ، كما ينص القانون ، على تعيين ممثلي الجبهة في لجان المجلس المختلفة وقد تم توزيعهم على اللجان ، كما يلي :

– لجنة التنظيم والعضوية ويتلخص عملها في قبول الاعضاء الجدد والبت في طلبات تخفيض رسوم العضوية ويمثل الجبهة فيها الرفيق احمد ابو شنب ، رئيس الكتلة .

لجنة « مشمان » التي تقرر في مسالة اعطاء القروض للاعضاء ، يمثل الجبهة فيها خير عامر .

– لجنة صندوق التامينات « مفطاحيم » ويمثل الجبهة فيها خليل الياس .

– اللجنة الثقافية ويتلخص عملها في قضايا النوادي التابعة للهستدروت ويمثل الجبهة فيها عصام خوري .

– اللجنة المالية ويمثل الجبهة فيها الرفيق احمد ابو شنب .

– لجنة صندوق المرضى (كوبات حوليم) وتمثل الجبهة فيها سلوى موسى .

– لجنة الاحياء التى يتلخص عملها في ادارة عمل لجان الاحياء ويمثل الجبهة فيها ، كوهن دافيد .

– لجنة مراقبة الاسعار التي تقوم بمراقبة اسعار وجودة البضائع وتلاؤمها مع الاسعار الرسمية . ويمثل الجبهة فيها جهاد عبيد .

ماذا وراء التهويل الأمريكي حول أزمة الطاقة؟

(فكتــور بــيرلــو يسلـــط الاضواء عــلى برنــــامج كــــارتر ويقــرر تخزيــن النفط يتم وفق خطــة الحرب)

اثار البرنامج الخاص بالطاقة الذي طرحه الرئيس الامريكي جيمي كارتر في العشرين من شهر نيسان الماضي ردود فعل واسعة داخل الولايات المتحدة وخارجها ... وقد وصلت مؤخرا صحيفة « الديلي وولد » النـاطقة بلسـان الحزب الشيوعي الامريكي الشقيق تحمل سلسلة من المقالات بقلم الاقتصادي البارز والمعروف الرفيق فكتور بيرلو محللا هذا البرنـامج . وبالنظر لاهمية الموضوع وانعكسـاته على السياسة العالمية للامبريالية الامريكية ، نقدم ملخصا وافيا لمقالات الرفيق بيرلو .

ان مشــروع كـارتن ـ شليزنجر الخـاص بالطـاقة سيضاعف تكاليف الطاقة بالنسبة لشغيلة الولايـــات المتحـــدة ويرغمهـــا على تخفيض مستوياتهـا المعيشيـــة ويقلل فرص العمال بالنسبة لها . بيـد انهـــا ستضمن زيادة ارباح شركات الطاقة والمؤسسات التي تجهزها بالمعدات . وسوف تضيف ثقلا كبيرا للاعبــــاء الضريبية التي يتحملها الشغيلة فيما تخفض الضرائب على الاحتكارات اكثر فاكثر تحت ستار « الحوافز » هذا هو المحتوى الطبقي الاساسي للخطة التي اعلنها كارتر في نيسان الماضي .

ان التقييدات المفروضة على ارباح الشركات التى تنطوى عليهـــا خطـــة كارتر ـ شليزنجر موجهة للحفاظ على صورة كارتر باعتباره يفرض تضحيات متوازنة على جميع فئات الشعب . بيد ان هذه التقييدات في الحقيقة لا تفرض تضحيات على كبار رجـــال الاعمال ولكنها ببساطة تحدد الارباح الاضافية التي تتيحها لهم الخطة .

اساس الخطة كاذب كليا

ان الاساس الدعائي لهذا البرنامج باكمله كاذب كليا . فهو يستند الى الاطروحة القائلة ان الولايات المتحدة ستواجه نقصا في امدادات الطاقة وان العالم باجمعه يواجه نقصا بامدادات الطاقة التقليدية ..

ان التركيـز يجري على النفـط والغاز الذي اخذت احتياطياتهمـــا الثابتة والمنشورة تتناقص منذ سنوات عديدة .

ومنــذ اوائل العشرينـات كـانت شركات النفط تنذر بصورة دورية بان البلاد (الولايات المتحدة) سينضب نفطها خلال عشر الى ١٥ سنة مـا لم تعطها الحكومة هذا التنـازل او ذاك .

لقــد بـــدا الهبوط الحالي في الاحتياطيات المنشورةمع فرض ضوابط الاسعار على النفط في عام ١٩٧١ ، والهدف منه هو وضع حـد نهـائي للسيطرة على اسعار النفط والغاز .

اعتراف بوفرة الموارد

وتشير منشورات شركـة موبيـــل النفط وبنك تشيزمانهاتن والمعهـــد الامريكي للبترول الى ان هناك الكثير من المـوارد البتروليـــة التي يمكن الحصول عليهـــا فيمـا لو اعطيت الاحتكارات النفطيــة الحوافز لذلك على شكل الغاء الرقابة على الاسعار . غير ان الغاء الرقابة على الاسعار لن يضمن هذه النتيجــة لان الشركـات ستفضل تجد انه اكثر ربحـا لها ان تحافظ على شحة في العرض .

ولا يمكن تحقيق تقييم نزيـــه للاحتياطيات وتطويرها تطويرا كفئـــا واقتصاديا الا تاميم مجمع الطـــاقة باكمله تحت سيطرة دمقراطية .

ان تقرير وكالة المخابرات المركزيــة الذى اعدته بناء على الطلب والقائل ان العالم يواجه نقصا في الاحتياطات هــو تقرير زائف تمامــا . حيث ان استكشاف وتطوير النفط والغاز في معظم انحاء العالم لا يزال مرحلـــة مبكرة نسبيا .

ان ٤٠ الف بئر نفطية وغازية تحفر بالمعدل في الولايات المتحدة . ولكن لا يحفر الا عشر هذا العدد في الاتحاد السوفيتي ، وهو اكبر منتج النفط في العالم . ولا يحفر الا بضع عشرات في السعودية وهي ثاني اكبر بلد منتج في العالم ويحفر باقي العالم باكمله آبارا تقل بكثير عما يحفر في الولايات المتحدة .

الاحتياطات الضخمة في سيبريــا

ان الاتحاد السوفييتي ينتج الان فعلا ، كميـات ضخمـة من النفط والغاز من احدى زوايـــا سيبريـــا الشاسعة .. هذا وان المكامن التي لم تستثمر بعد تفوق تلك المستثمرة الان مرات عديدة .

والعراق الذي زرته ، قد بـــدأ حديثا بالتعاون مع البلدان الاشتراكية في تطوير المنـاطق التي تركت سنين طويلة ولم تمسها شركة الامتيـــاز الاحتكـارية السـابقة وان كل بئر جـديــدة تنتـج مـا بين ٢٠ ــ ١٠٠ الف برميل يوميا .

ان الاكتشافات الكبيرة الجديدة في المكسيك هى نموذج لما يمكن ان يتوقعه المرء في امريكا اللاتينية. اما في افريقيا فلم يحدث سوى ان خدش ســـطح الارض مؤخرا ... هذا ناهيك عـــن الهند الصينية .

ان كل هذا لا ياخذ بنظر الاعتبـــار الاحتياطات الضخمة غير المستخرجة في كل مكان من الاستخراج الثلاثـــى والحفر الاعمق الخ . ان انتاج العالم من الغاز الطبيعى سيتضاعف بالتاكيد بالمقارنة مع مستوياته الراهنة . وان التطوير المنهاجى لانتاج الغاز الطبيعى لم يبدأ في معظم انحاء العالم . الا منذ الحرب العالمية الثـــانية . ولا تزال كميات ضخمة منه تحرق في الشـــرق الاوسط . وحتى في الولايات المتحدة فان امكانيات اكتشاف وتطوير كميات اضافية من الغاز الطبيعى هي اكبــر بكثير مما هو الحال بالنسبـــة للنفط .

هل البرنامج سيدخر الطاقة حقا ؟

ان برنامج كارتر لن يدخر الطاقـــة ان معظم التقليص الاجبارى في استهلاك الطاقة سيفرض على الاستهـــلاك الفردى . فاستنادا الى تقرير صحفية سابقة ، فان جيمس شليزنجر ينوى تقليص الاستهلاك الفردى للطاقـــة بنسبـــة ٢٠٪ وتظهـــر الحســابات ان الاســـتهلاك الفردى يشكل حوالى ٢٧٪ من اجمالى استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة. هذا وأن ٧٪ تمثل استهلاك ١٠٪ من الســكان الذين لم يقلصوا استهلاكهم من الطاقة بموجب هذا البرنامج . ان كل التقليصات ذات الفعالية تقريبـا ستفرض على ٩٠٪ من السكان الذين لا يشكلون سوى ٢٠٪ من استهلاك الطاقة في البلاد .

وأن تقليص استهلاك هؤلاء بنسبة ٢٠٪ يساوى ٤٪ فقط من مجمـوع الطاقة التى تستهلكها الولايات المتحدة . اذا ما وزعت هذه النسبة على عشر سنوات ، كما يقترح كارتر ، فسيكون تقليص الاستهلاك ٤٪ سنويا بينمـا سيتعرض صعوبـات قاسية ويخفض مستويات معيشة ٩٠٪ من السكان .

ولا توجد في البرنامج كلمة واحـدة حول تقليص أكبر المبذرين اطلاقا ، وهو الاستهلاك العسكري للطاقةالذي يشكل حوالى ١٠٪ من الاستهلاك الاجمالى .

لا بل ان برنامج كارتر القاضـــى بزيادة الميزانية العسكرية بنسبة ١٠٪ سنويا ، فان المؤسسة العسكرية قد تزيد معدل استهلاك الطاقة بنسبة ١٪ سنويا .

وبالاضافة لذلك فان البرنامج القاضى بتخزين مليار برميل من النفط هو ذو طبيعة عسكرية في جوهره .

خطة استعداد الحرب

ان كارتر يدعو الى « معادل اخلاقي للحرب « لتحاشي » كارثة قومية » . ويضيف « اننا يجب ان نقلص ضعفنا ازاء حوادث خطر محتملة مدمرة » .

ولكن من الناحية التاريخية كلمـا انهمكت الحكومات الامبريالية في برامج التخزين والاقتصاد في المواد على نطاق ضخم ، كان ذلك استعدادا للحـرب الفعليـة وليس « المعادل الاخلاقى » للحرب . ويتاكد هذه الحقيقة في الدور المركزى لخطر الحظر الموهوم في دعاية كارتر وشليزنجر .

ان الاوضاع الوحيدة التى يمكـن ان تواجه فيها الولايات المتحدة تخفيضا بامدادات النفط المستوردة او ايـــة منتوجات اخرى ستكون في حالة حرب عدوانية تشنها الامبريالية الامريكية .

ان حظر عام ١٩٧٣ ـ ذا الطابـــع المزيف على الغالب كان موجها ضـــد مشاركة الولايات المتحدة وهولندا في الاعمال الحربية العدوانية الاسرائيلية.

ان الولايات المتحدة تمارس الحظر الجزئي او الكلى ضد عدد من الدول الاشتراكية . ولا يلجا اى بلد آخر ، عدا الولايات المتحدة ، الى الحظـــر كممارسة دائمية ما عدا في حـــالات الامتثال الى قرارات الامم المتـحدة كالحظر المفروض ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا .

ان التقتير في استخدام الطاقـــة في الوقت الحاضر لن ينقذنا من الكارثة في حالة لجوء الولايات المتحدة الى شـــن حرب عدوانية غير أن سياسة السلام ستقضى على الخطر المفترض .

ان التخزين الضخم للمليـــار برميل من النفط الذى يستهدفه كارتر يفـــوق كثيرا أى أستثمار خزينى في السابق . وبموجب الاسعار العالمية الراهنة فان هذا المخزين سيكلف حوالى ١٥ مليـــار دولار لا يمكن اعتبـــارهـــا اضـــافة الى الميزانية العسكرية .

والاكثر من هذا فان هــذا البرنامج لن يلغى حجما كبيرا من استيراد النفط والغاز الطبيعى ، ولا يستهدف ذلـــك أساسا .

ان هدف كارتر هو تقليص استيرادات النفط الى ستة ملايين برميل يوميـــا بحلول عام ١٩٨٥ . وهذا بالضبـــط هو مستوى الاستيرادات قبل حـــرب تشرين الاول ١٩٧٣ في الشرق الاوسط وزعمت الادارة التى كانت في السلطـــة آنذاك ان هذا المستوى يرتفع لدرجة لا تطاق ووعدت بتقليصه ، ولعل خطة كارتر ـــ شليزنجر لتقليص الاستيرادات ستواجه مصيرا مماثلا وهى على أيـــة حال لا تفى بفرضها المعلن .

اضافة لذلك فان أسرع زيادة تجرى في الوقت الحاضر ومن المستحيـــل أن تستمر هي في استيراد الغاز الطبيعى السائل ولا يوجد أى بند في برنامـــج كارتر لايقاف هذه الزيادة علما أن الغاز الطبيعـــى المسيـــل اكثر عرضـــة للانقطاع من النفط .

السياسة النووية

وهنا صورة اخرى تبين أن برنامـــج كارتر هو برنامج حربى . فهو يؤجـــل بقرار ادارى ، لاجل غير مسمـــى ، اعادة تدوير « الوقود المستعمـــل المنتج في المحطات الامريكية المدنيـــة لتوليد الطاقة النووية » . ويزعـــم أن ذلك لغرض درء خطر البلوتونيـــوم واستخدامه لانتشار الاسلحة النووية. غير أن عددا من المصانع يدور وينتـــج البلوتونيوم للبرامج العسكرية المتسعة لهذا ويجرى الاعتراف حاليا ان طائرات تحلق في الجو وهى محملة بالبلوتونيوم التابع للمؤسسات العسكرية دون اية ضوابط مدنية على الطرق التى تسلكها.

وما دام انتاج البلوتونيوم العسكرى مستمرا وعلى نطاق أكبر بكثير مـــن أى شيء يفكر فيه للانتاج المدنى فان عمـــل كارتر بهذا الصدد هو مجرد غطـــاء للتستر على الخطر العسكرى دون أن يفعل أى شيء للمحافظة على سلامـــة الجمهور .وهو غير ذى جدوىبالنسبة لعدم الانتشار النووى ما دام باقـــى العالم يعيد تدوير الوقود المستهلكـــة ويطور المفاعلات المولدة أو يستخدمها فعلا ، ولن يتوقف عن استخـــدام البلوتونيوم للاغراض المدنيـــة لمجـــرد أن تطلب منه الحكومة الامريكية ذلك.

ان محاولة فرض السياسة النووية من جانب واحد على الدول الاخرىتعيق المساعى الرامية لتطوير اجراءاتأكثر فعالية لمنع انتشار الاسلحة النوويةعن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذريـــة وخاصة عن طريق التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتـــى اكبر قوتين نوويتين .

فكتــور بــيرلــو



كـــارتر : نهـــاية العـــالم قريبـــة !!

عشية ــ بقيـــة

« المركز الزراعى » وتقديم المساعدات المالية ورفع أسعار منتجاته .

موقف طبقي

وأما بخصوص الاقتصاد الهستدروتى فكتلة « الجبهة » تعارض في تقديمهلقمة سائغة للرأسمالية والاحتكارات الاجنبية، وتعارض وضعه تحت سيطرة الجنرالات والقوى المعادية للعمال . وتطالب بان يكون هذا الاقتصاد مثالا لصالح العمال في الاجور وشروط العمل والاشتـــراك في الادارة الفعلية وتوزيع الاربـــاح وتقديم العون لكفاح العمال والنشاط الهستدروتى . وأن يكون عنصـــرا فعالا من أجل انجاز تغيرات اجتماعية تقدمية .

الســلام الدولي والوحدة العمالية

وفى مجال العلاقات الدولية تدعـــو قرارات « الجبهة » الى أن تقـــف الهستدروت مع قوى السلام في العالم لمنع الحروب ونزع السلاح النـــووى وتطوير الانفراج الدولى ، والنشـــاط المشترك « لاتحاد النقابات العالمـــى» و « الاتحاد الدولى الحر » والتعاونبين الاتحادات النقابية في العالم في سبيل وحدة الطبقة العاملة العالمية في الكفاح من أجل مصالحها .

ومهما تكن نتائج مؤتمر الهستدروت فالذى لا شك فيه أن الكلمة الاخيرة هى لجماهير العاملين الذين يكافحون مـــن خـــلال الاضرابات ومختلف الاساليب العديدة دفاعا عن لقمة العيش ومكان العمل ومستوى معيشتهم . وهـــذا الكفاح هو ، في نهاية الامر ، جزء لا يتجزأ من المعركة من أجل الخروجمن أزمة السياسة العدوانية واحـــلال السلام العادل .

وجبهة السلام والمساواة تدعـــو جماهير العاملين ، اليهود والعـــرب، الى تقوية وحدة الصف وتقوية هـــذا الكفاح . وأن تمارس نفوذها علىمؤتمر الهستدروت وعلى كل دور الهستدروت في المستقبل من أجل أن تكـــون الهستدروت للعمال وليس ضدهـــم . ولن يذهب كفاح العمال هباء بل سيجنى ثماره في نهاية الامر .

هذا الخبر

قصـــة واحـــد مـــن « القطـــط السمـــان »

القاهرة ــ في الاعوام الاخيرة ، وفي ظل القوانين الليبرالية ، ظهر في مصر مئـات من الناس الذين اغتنوا بسرعة مكونين بذلك فئة اجتماعية جديدة داخل المجتمع المصري . وأطلق التقدميون المصريون على هـذه الفئـة لقب « القطط السمان » . فوفقــا حتى للاحصــاءات الرسمية يبلغ عدد افراد هذه الفئـة مـا يقارب ال ٥٠٠ انسان من أصحـاب الملايين . ويمتلك هؤلاء الفيــلات والسيارات الفخمة وعشرات الملايين من الجنيهات المصرية. وتبلغ ارصدتهم في البنوك الاجنبية مئات الالوف والملايين من وحدات العملات الصعبة (الدولار الامريكي والمارك الالماني الغربي والفرنك السويسري) .

وعلق مراسل اذاعة موسكو في القاهرة على هـذه الظـاهرة فقال : أن مظاهر الغنى الفاحش لهؤلاء الاثريـاء الجدد هي ، بكل بســاطة ، من الامور المهينـة لكرامـة المصريين العاديين خاصة العمـال الذين يتردى وضعهـم المادي يوما بعد يوم . فالاسعار في ارتفاع مستمر . كمـا وتزداد صعوبة أمر الحصـول على المـواد الاستهلاكيـة الاساسية وترتفع ايجارات السكن .

ان المسؤول عن هذا الواقع ــ كـما تشـير بعض الصحف المصرية ايضا ــ هم بالذات الذين طالبوا ويطالبون بالانفتاح الاقتصـادي ، واولئك الذين يستخدمون كل الفرص المتاحة للاثراء السريع . فأصحاب الملايين الجدد لا يتورعون عن أحقر وسـائل الخـداع والغش ودفـع الرشاوى للموظفـين الحكوميين للحصـول على عقـود وتسهيلات مربحـة . وهم يتـاجرون بالاراضي وبيوت السكن ويتهربون ، بشتى الوسائل ، من دفع الضرائب المستحقـــة .

وكتبت الصحافة المصرية في الايـــام الاخيرة عن « بطولات » احد هؤلاء الطفيليين . هو محمد علي عيسى المعروف جيدا في القاهرة كأحد تجار المصنوعات المعدنية الكبار . وتنال شركته احترام الجميع ... فهو مليونير .

لكن الشرطة الجنـائية اضطرت ان توقف هـذا المليونير ومساعديه في المدة الاخيرة . وتبين من التحقيق أن محمد علي عيسى كان يمارس اعمال السرقة والقرصنة الى جانب اعماله التجارية . امـا مواد البنـاء النادرة ، وسواهـا من ممتلكات الدولـة المسروقة ، فقد وجد لهـا تصريفا باسعار معقولة لدى مشتري البضـائع المسروقة وامثالهم ممن ينتشرون بكثرة في القاهرة .

ويحتوي سجل هذا المليونير على اكثر من ١٥ عملية سرقة وعلى عدد من الضحايا البشرية من افراد الشرطة وحراس المستودعات . وظهر انـه من اصل ثروة هـذا المليونير ، والتي تقدر بثلاثة ملايين جنيه ، هنالك مليون ـ جنيه جمعها بسرقة مكشوفة .

والسؤال الذي يطرح : من المسؤول عن ترعرع امثال محمـد عيسى ؟! فهذا المليونـير لم يحـالفه الحظ حتى النهاية ... ولكن امثاله كثيرون في مصر ويتنفسون الهواء بحرية ، بل وبتشجيع الحكومة المصرية .

وسرقة ثروات الدولة من مواد نادرة ، استهلاكية كانت او للبناء ، مثل الاخشاب والاسمنت وغيرها ، ظاهرة متزايدة في مصر ــ السادات . وهـذه نتيجـة طبيعيـة لاضعـاف المراقبـــة الحكوميـة على القطـاع الخـاص وتشجيعه .

الحـــزب الشيوعى المصرى وحزب «توده» الايرانى يدينـــان النظامـــين الرجعيـــين فى بلديهمـــا

قبل مـدة قصيرة التقى وفـدا الحزب الشيوعي المصـــري وحزب « توده » الايراني وتبادلا وجهـــات النظر حول القضايا الدولية الراهنة واوليا اهتماما خاصا بقضايا الشرقين الادنى والاوسط .

وقد اصدرا في نهـاية المباحثات التي جرت في جو ودي ورفاقي بيانا مشتركا جاء فيه ان الطرف الواحـد اطلع الطرف الاخر على الاوضـــاع في بلاده . و « اعرب وفـــد الحزب الشيوعي المصري عن ادانته الارهاب البوليسي في ايران ، واعلن تضامنـه مع نضال الشعب الايراني ، وحزب « توده »، حزب الطبقة العاملـــة الايرانية ، ضد الامبريالية وضد نظام الشاه الديكتاتوري ، من اجـــل الاستقلال الوطني والدمقراطيـــة والتقدم الاجتمـــاعى . كـذلك اعرب وفد حزب « توده » الأيراني عـــن ادانته السياسة المعادية للمصـــالح الوطنية والمعـادية للدمقراطية التي تتبعها الدوائر المصرية الحاكمة بقيادة الســـادات ، واعلن تضـامنه مع نضـال الشعب المصري ، والحزب الشيوعي المصري ، من اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقـــدم الاجتماعي » .

« وأكد الحزبان على اهمية تضامن ووحـــدة شعوب الشرقين الاوسط والادنى ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية والرجعية ومن اجل الاستقلال الوطني والدمقراطيـة والتقـدم الاجتماعي . ان التضامن والوحدة يملكان اهميـة خـاصة في العمل على تسوية نزاع الشـرق الاوسط على اسـاس انسحـــاب القوات الاسرائيلية من كل المنـاطق العربية المحتلة ، وفي دعم نضـــال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمـــة التحرير الفلسطينيـــة ، من اجل الفوز بحقوقه الوطنية المشروعة بمـا فيها تأسيس دولته الوطنيـــة » .

واستطرد الحزبان في بيانهما :

« ويدين الحزبـــان المشـــاريع الأمبريـــالية المعروفـــة باسم « أمن الخليج » و « امن البحر الاحمر » . ان هذه المخططـات التي تشـــارك في تحقيقها الرجعيتـــان العربيـــة والايرانية ، تشكل جزءا لا يتجزأ من استراتيجيـــة امبـــريـــالـــة الـــولايـــــات المتحـــــدة في هذه المنطقة وهي موجهة ضـــد سلام وأمن شعوب المنطقة وضـــد استقلالها الوطنى وحريتها وتقدمهـــا الاجتماعي . وتشكل هذه المخططـات تهديدا مباشرا للنظم الوطنيـــة والدمقراطيـــة في جمهوريـة اليمن الدمقراطية الشعبية واثيوبيا ، وفى بلدان اخرى » .

« ويدين الحزبـــان تدخل ايران والدول العربية الرجعيـة في عمـان ويعلنان تضامنهما مع حركـة تحرير الشعب العماني بقيادة الجبهـــة الشعبية لتحرير عمان » .

وفي النهاية يهنىء الحزبان حزب لنين بمناسبة الذكرى الستـــين لثورة اكتوبر الاشتراكيـــة الكبرى، ويعربان عن عزمهما الاكيد علـى تعزيز علاقاتهما وتطويرها على اساس مبادىء المـاركسية اللينينيـة والامميـــة البروليتارية .

طلابنا فى براغ اوفيــاء لشعبهم و حزبهم الــوفيين

براغ ــ من يوسف غطاس ــ عقد الطلاب الشيوعيون الاسرائيليون في تشيكوسلوفاكيا المؤتمر القطري السنوي في مدينة برنو يومي السبت والاحد ٢٤ و ١٩٧٧/٩/٢٥ .

وقد جرت ابحاث المؤتمر السياسية والتنظيمية والدراسية في جو رفاقي طيب واسهم في النقاش وابــــداء الملاحظات عدد كبير من الرفـــاق . وتجلى من النقاش غيرة الرفاق على سمعة الحـــزب وتمسكهم بدستور الحزب وخطه السياسي .

وفى اليوم الاول للمؤتمر عقـــدت ندوة سياسية مفتوحة اشترك فيهـا رفاقنا وعدد كبير من الطلاب العرب ، حيث قـــدم الرفيق اميل حبيبي محاضرة سياسية حول آخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط كما رد على أسئلة الاستفسار من المشتركين. وقـد قوبل الرفيق اميل بالتصفيق الحار في أثناء القاء كلمته .

وفي اليوم الثانيقدم الرفيق يوسف غطاس سكرتير اللجنة القطرية بيانا تنظيميا لخص فيه اعمال الفرع خلال السنة الدراسية المنصرمة وتنـاول فيه القضايا التنظيمية والطلابيـــة الدراسية وعلاقات فرعنا مع بقيـــة التنظيمات الطلابية العربية والاجنبية التقدمية .

وقد جاء في البيان : ان علاقاتنـا مع هذه التنظيمات قد تحسنت بشكل ملموس وقد انعكس ذلك في مساهمتها في الاعمال التطوعية والحملات المالية والنــــدوات السياسية التي نقوم بها . كما اصبحت لنا علاقات وثيقـة مع منظمة الشبيبة الاشتراكيــــة التشيكوسلوفاكية التي قدمت لنـــا سخاء كل ما نحتاجه من اجل عقـــد وانجاح مؤتمرنا من ماكل ومنام وقاعة وحتى أجرة السفر من والى مكـان انعقاد المؤتمر . وقد دعي أحد الرفاق التشيكيين ، عضو اللجنة المركزية لهذه المنظمة ، لمؤتمرنا والقى كلمـة لدى افتتاح اعمال المؤتمر .

وخلال السنة الدراسية الماضيـة قامت جميع الخلايا في فرعنا بالاعمال التطوعية والحملات الماليـــة تحت شعاري « ذكرى يوم الارض » و « دعم حزبنا في المعركة الانتخابية » ، وقد بلغ مجموع ما جمع من الحملة المالية والاعمـــال التطوعية ٢٢٥٣٧ كورون مقابل ٢٠٣٤٧ كورون في السنة التي سبقت . وبهذا يكون الفرع قد حقق رقما قياسيا جـديدا . كمـــا اننا اشتركنا في الحملات المالية والاعمال التطوعية التى قامت بها التنظيمات الطلابية التقدمية الاخرى . وبهـــذا عبرنا عن احد مبادىء حزبنا الاساسية الا وهو التضامن الاممي .

وفى نهاية المؤتمر اتخذت القرارات التاليـــة :

* المشاركـــة في احتفالات ذكرى مرور ٦٠ عامـــا على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

* تحية حزبنا لصموده ونضاله في الاوضـــاع القاسية التي تعيشها البلاد .

* تحية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

* المطالبـــة بوقف نهب الاراضي العربية .

* المطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلـــة والاعترافبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العـربي الفلسطيني .

* المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين فيالمناطق العربية المحتلة.

* رسالة تحية وتضامن لاهـــالي كفر قاسم بمناسبة مرور ٢١ عاما على مجزرة كفر قاسم .

* الاحتجاج على تصريحات وزير الزراعة شارون اعتبار العرب غرباء .

* مواصلة تنظيم الاعمال التطوعية والحملات الماليـــة تحت شعارات تضامن مع حزبنا .

* الاستمرار في توثيق العلاقات مع التنظيمات الطلابية التقدمية العربية والاجنبية .

تمتين علاقاتنا مع منظمة الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية وارسال رسالة تحية وشكر لها على المساعدة الكبيرة التى قدمتها لنـــا لانجاح المؤتمر .

* زيادة توزيع « الاتحاد » .

* التعهد بتحسين مستوىالدراسة ورفـــع مستوى ثقافتنا ونشاطنـــا الحزبي .

* التضامن مع بلدية النـــاصرة والجبهة الدمقراطية الصامدة وتحية كل الجبهات الدمقراطية التي قامت وتقوم في قرانا ومدننا .

هذا وقد وقعنا باسم الفرع على عريضة تضـــامن مع النظام التقدمي الثوري في اثيوبيا ودعوة الى حـــل الخلافات مع الصومال والحركـــة الاريترية بالمفاوضـــــات والطرق السلمية .

بيير جنسوس السكرتير العام لاتحاد النقابات العـــالمى يجيـــب على السؤال:

ما الذى علينا ومـا الذى نستطيع عمله

موسكو ــ في ايلول الماضى عقد اتحاد عمال النقل العالمى مؤتمرا في موسكو اشترك فيه ٣٠٠ مندوب من ٧٣ قطـــرا يمثلون مئة منظمة . وألقى بيير جنسوس سكرتير عام اتحاد النقابات العالمى كلمة حدد فيها مهام مؤتمر الاتحاد العالمى التاسع الذي سيعقد في براغ في نيسان (ابريل) ١٩٧٨ . ونحن ننشر هذا الجزء من كلمته .

لا شك عندنا في أن على النقابية العالمية أن تتكيف .او قد تتجدد بصورة عميقة ، اذا أرادت ان تستجيب بقدرة على متطلبات العصر .

لقد تغير العالم تغيرا كبيرا . ولم نعد في عهد الحرب الباردة التى مزقت صفوف الحركة النقابية تمزيقا . لقد أدت هذه الحرب الباردة الى الانقسام . ووجدت المنظمـــات النقابية العالمية في تلك الظروف الصعبة ، شائت ام ابت ، نفسها وهى تتصف بالراديكالية وبالايديولوجيات وجرتهـــا سياسة التكتلات اليها . اما اليوم فالميل الغالب نحو الانفراج. اذ تغير ميزان القوى لصالح قوى التقدم وصار في الامكـــان انعقاد مؤتمر هلسنكى .

يصبح العمال والنقابات مضطرون أكثر فاكثر ، بفعل الازمة وضرورات النضال من أجل الاستقلال وضد القمـــع وفى سبيل نزع السلاح والسلام ، للجوء الى الكفـــاح . وفى خضم هذا الصراع تحتجب الخلافاتوالانقسامات الايديولوجية . وهناك نقابات تناضل من أجل مصالح العمال ومطالبهمفي جميع الميادين . فهل يجب البحث عن صفات معينـــة لتشخيص هذه النقابات ؟ هل هى اصلاحية ؟ هل هـــى طبقية ؟ الجوهرى في الامر هو أنها تعمل من أجل انتصـــار آمال العمـــال .

على هذه الاسس يجرى التقارب الوحدوى علـــى الصعيد الوطنى ، وعلى الصعيد القارى أيضا .

لكنه هل استوعبت المنظمات النقابية العالميـــة في فى نطاق مفاهيمها وأساليب عملها هذه التغييرات الحاصلة في العالم ؟ وهل استوعبت هذه المعطيات الجديدة لتغتنى بها ، هذه المعطيات التى تدفع النقابات وبصورة متزايـــدة الى مواقف الالتزام في نضالها ؟

بصراحة لا أعتقد ذلك أو أنها ناقصة جدا . وهـــل هذا التلكؤ والجمود مؤداه الاتجاه نحو الركود ونشـــوء العراقيل في طريق تطوير العمل .

أنها تتناقض بصورة متزايدة مع العملية الوحدويـــة الجارية .

لا شك في أنكم تنحون الى توجيه السؤال عن هل أن هذا التجديد وتكيف الحركة النقابية العالمية ، وهذهالانتقادات الموجهة الى الحركة النقابية العالمية هل هى موجهة الـــى اتحاد النقابات العالمى أيضـــا ؟

بكل صراحة ان جوابى نعم .

بلا شك انى أستطيع أن ابسط لكم حصيلة جميلـــة لنشاطات اتحاد النقابات العالمى ونجاحاته . بلا شـــك استطيع أن اعلن من جديد استعدادنا لعمل كل شيء من أجل الوحدة وتشجيع ومساعدة العملية الوحدوية . كل هـــذا حقيقى وايجابى . ولكن ثم ماذا ؟ تبقى بعدها جميـــع القيود والعراقيل الموضوعية عن قصد أو بدونه والتي سبق لـــى الحديث عنهـــا .

هذه هى الفكرة التى نقترح تطويرها خلال الاعداد للمؤتمر النقابى العالمى التاسع الذى سينعقد في براغ في نيســـان (ابريل) ١٩٧٨ أو ابان اجتماعه .

اننا نريده مؤتمرا واسعا مفتوحا لجميع المنظمـــات النقابية المستقلة او المنتمية الى منظمات نقابية عالميةاخرى.

اننا نريده مؤتمرا واسعا جدا ومفتوحا على مصراعيه للنقاش . **مؤتمر عمل** . حيث أن مناقشاتنا لن يكون لها معنى الا اذا ساعدت على العمل وانصبت فيه كوسيلة تؤدى الى تحقيق مطالب العمال .

« عمل كل شيء من اجل الوحدة وتضامن العمـــال والنقابات » . هذا هو الموضوع الرئيسى للمؤتمر .

ومن الجلى أن هذا الموضوع يتطلب البحث عما يجب أن يعمل اتحاد النقابات العالمى بصورة اكثر وافضل تجـــاه شركائه لصالح التعاون ووحدة العمل والتضامن .

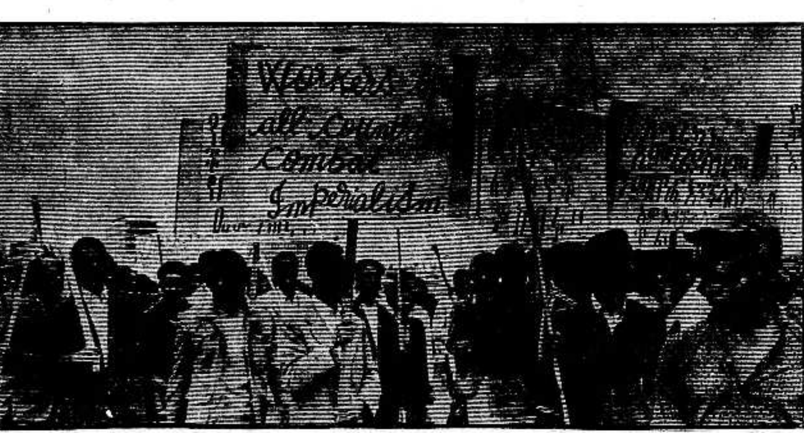
ولكن هذا يتضمن أن ننظر الى انفسنا ايضا .

وبالنسبة للتغييرات الجارية والتى تطرقت اليها الينا هل ان اتحاد النقابات العالمى،مصيب في مفاهيمه واساليبـــه وتركيبه وتكوينه في اللحظة الراهنة ؟

هذا سؤال عويص .

اظن أنى أستطيع أن اقول لكم اننا سنباشر دراسة ذلك بصورة واعية خلال اعدادنا للمؤتمر ذاته ، بـــدون مجاملة ، وانى أعرب لكم عن اعتقادى أن على اتحـــاد النقابات العالمى ان يستطيع أن يجد نفسه وقد تحول اىان يصبح اكبر واكثر وحدة ، أكبر بكثير ، واكثر وحدة بكثير . اى أكثر قدرة على الدفاع عن مصالح العمـــال وتعزيـــز التضامن العالمى وأن يجمع النقابات ويوحدها . لان هذا المهم بالضرورة كما تعرفون أيها الرفاق . وهذا ليس سؤالا سهلا لنقوم بتجميل مكاننا من اجل الشعور بالسرور . لان السؤال العظيم هو ان نضع بيد عمال العالم اداة قادرة على الدفاع عنهم ، السؤال العظيم جعل العمل النقابى العالمى اكثـــر تأثيرا ، السؤال العظيم هو في تجديد الحركة النقابيةالعالمية.

هذا ما سيكون محط اهتمام المؤتمر النقابى العالمى التاسع والذى يجب أن يجعل منه حدثا عظيما للنقابيةالعالمية.

مظاهرة في اديس ابابا قام بهـا العمال وهم يحملون لافتات ثورية ومنها ما يبرز في هذه الصورة وكتب عليهـا ايهـا الشعوب كـافحوا الامبريـالية .

«شباب الناصرة» يهـزم فريـق قريات شمونة في عقـر داره !

غصوب مطر يصد ضربة جـزاء ١١ متـرا

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ حقق لاعبو شباب الناصرة نصرا هاما في مباراتهم هذا السبت على ملعب قريات شمونة مع فريق هبوعيل المحلي ، فهزموه بهدفين مقابل لا شيء .

على الرغم من برودة المباراة وبطئها تمكن هجوم كل من الفريقين من الانفراد بالكرة في باحة مرمى الخصم ومحاولة احراز الاهـــداف . ولكن ذلك لم يشجع احدا من الفريقين على الامساك بزمام المبادرة وشن هجمات حيويـــة لتغيير جو المباراة . فظلت كما هي .. وتميزت فقط ببعض الهجمات المنفردة بحيث لوحظ تفوق مـــا في هجوم قريات شمونة .

أما هدفا شباب الناصرة فقـــد احرزا في الدقيقتين ٢٠ و ٦١ . الاول احرزه اللاعب عزمي نصار (الذي كان يلعب في صفوف اخاء الناصرة في الموسم الماضي) على أثر ضربة طويلة تسللت بين ارجل اللاعبين ومن تحت ابط حارس المرمى . والهدف الثاني احرزه اللاعب وجدي نصير على أثر تمريرة تلقاها من اللاعب كايد ابو حمد الذي امتاز بشكل خاص في هـــذه المباراة .

وقد امتاز ايضا في هـــذه المباراة حارس مرمى الناصرة غصوب مطـــر الذي انقذ مرماه اكثر من مرة من اهداف محققة وخصوصا في الدقيقة ٥١ حينما صد ضربة جزاء ١١ مترا . وكذلك في الدقيقة ٤٠ حينما وجه لاعبو هجوم قريات شمونة ضغطهم على مرماه بشكل مركز وانفردوا به في هجمة استطاع ان ينقذ مرماه منهـــا ببراعة .

هذا ويعتبر فوز شباب الناصرة في المباراة ذا أهمية خاصة . وقد ارتقى فريق الشباب على أثره الى المرتبة الثالثة .. الامر الذي يبشر بامكانية الاستعداد الجدي للانتقال الى الدرجة القطرية هذه السنة . وأملنا كبير في الشباب في مبـــاراتهم يوم السبت القادم على ملعبهم وبين جمهورهم في الناصرة مع فريق هبوعيل نهاريا .

غصـــوب مطر



٨ فــرق تضمن اشتراكهـــا في مباريـــات الربـــع الاخير للفوز بكـــأس العـــالم

*** المانيا الدمقراطية وهنغاريا تعززان موقعيهما * الكويت تضعف احتمالات الوصول الى الربع الاخـير ***

مع اقتراب انتهاء مباريات الربع قبل النهـــائي للفوز بكاس الدولة بدأت تتفتح الصورة أكثر فأكثر حول الفرق التي ستشترك في الربع النهائي الذي سيجري في حزيران ١٩٧٨ في الارجنتين .

فحتى الان ضمنت ثماني فـــرق اشتراكها وهي منتخبات بولونيـــا الاشتراكية (بعد تعادلها بالنتيجـة ١ ـ ١ مــــع منتخب البرتغال) والارجنتين (المضيف) والمانيا الاتحادية والبرازيل وبيرو وسكوتلندا والمكسيك وهولندا .

كما وعززت فرق اخرى مواقعها في قوائم الدوري الموزعة في مختلف انحاء العالم .

ففي العاصمة الهنغارية بودابست تغلب منتخب هنغاريا عـلى منتخب بوليفيا بستة اهداف مقابل لا شيء وذلك وسط جمهور زاد على ٦٠ الف متفرج . وبهذه النتيجة عزز المنتخب الهنغاري موقعه كثيرا . وسيلتقي في مباراة قادمة مع منتخب بوليفيا بعد اربعة اسابيع في العاصمة لا ـ باز .

وكذلك عزز منتخب المانيـــــا الدمقراطية موقعه في الدوري بعد ان الحق هزيمة ساحقة بمنتخب مالطـا الضعيف لكرة القدم وذلك بالنتيجة (٩ ـ صفر) . وكان المنتخب الالماني تغلب على منتخب مالطا في المبـــاراة الاولى التي جرت بينهما في مالطـــا بالنتيجة (١ ـ صفر) .

ويحتل منتخب المانيا الدمقراطية اليوم المرتبة الثانية في قائمة الدوري رقم ٣ بين منتخبات اوروبا . ويحتل المرتبة الاولى منتخب النمسا ورصيده من خمس مباريات ٨ نقاط بينمـــا رصيد منتخب المانيـا الدمقراطية ٧ نقاط . وهذا يجعل التنافس بينهما شديدا خصوصا وان كلا من الفريقين مصر على الارتقاء الى الربع الاخير في مباريات الكاس . ولكن الامر المقرر في هذه القضية هو نتـــائج المباراة المتبقية لكل من الفريقين . فسيلتقي كل منهما مع منتخب تركيا . وهـــو فريق ليس خطرا . ولكن لكي يصعد منتخب المانيا عليه ان يحرز نقطتين كاملتين بشرط ان يتعـــادل منتخب النمسا او يهزم . اما اذا فـــاز منتخب النمسا على تركيا فانه سيصعد هو ويخرج منتخب المانيا من هـــذه المباريات .

اما منتخب الكويت فقد ضعفت احتمالاته للانتقال الى الربع الاخير ، وذلك بعد خسارته امام منتخب ايران يوم السبت الماضي بهدف واحـــد مقابل لا شيء .

فريـــق شـــباب كفر قـــاسم يحيي ذكرى الســـهداء

لمناسبة الذكرى ال ـ ٢١ لمجزرة كفر قاسم اجـــل فريق شباب كفر قاسم مباراته المقرره مع فريق بيتـــار محني يهودا يوم السبت الماضي وشارك اعضاء الفـــريق جماهير كفر قاسم وشعبنا كله في احيـــاء ذكـــرى شهداء المجزرة . وقد وافق الاتحاد العام لكرة القدم علـــى طلب ادارة فريق كفر قاسم باحترام مشاعرهم والمصادقة علـــى تأجيل المباراة .

١٠٠ ألف ليرة تكاليف التأمين لكل لاعب كرة قدم!

تل ابيب ـ قرر الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي تعديل البند في دستور الاتحاد بشأن تامين لاعبي كرة القدم بحيث يضـــاعف مبلغ التامين ويصبح ١٠٠ ألف ليرة (بدلا من ٥٠ الفا) . وأكـــد القرار على ان تأمين اللاعبين الزامي وان بامكان الفرق ان تزيد هذا المبلغ حسب رغبتها . كما ويمكن ان يتم التامين بشكل جماعي ضمن المنظمـــة النقابية التي يلعب الفريق في اطارها (هبوعيل او مكابي او بيتار وغيرها) .

أما بالنسبة للاعبي المنتخب فقد اصبح مبلـــغ التامين على حياتهم ١٥٠ الف ليرة في حالة وفاة ومبلغ ٦٠٠ ليرة اسبوعيا في حالة اصابة او تشويه .

حكـــم المبـــاراة يسلـــب شبـــاب الطيبـــة نصـــرا ونقطـــة ثمينـــة !

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ على ملعب جبعـــات اولغا اجرى شباب الطيبة مباراتهم الدورية (الدرجة الثانية) مع فريق جبعات اولغا ... التي انتهت بالتعادل ١ ـ ١ وذلك بعد ان كان شباب الطيبة متفوقون بهدف واحد . فتدخـــل الحكم وقدم لفريق اولغا هدف تعادل بواسطة ضربـــة جزاء ١١ مترا غير عادلة وبتصرف يشتم منه رائحة العنصرية وذلك في الدقيقة ٨٨ من المباراه .

ان مثل هذا التصرف غير الرياضي بات يجابه فرقنا العربية عامة وذلك علاوة عن اوضاعها الصعبة والمعاملة غير الرياضية التي تلقاها عند اجرائها المباريات خارج ملعبها . لقد اثـــار هذا التصرف سخط واشمئزاز جمهور ولاعبي الطيبة الذين عادوا الى القرية بشعور ان الحكم سلب منهم النصر الاول في هذا الموسم . خصوصا وان الفريق قدم في هذه المباراة افضـــل عرض له ولعب بصورة جيدة وتفوق على اولغا في اكثرية وقت المبـــاراة ! مما اوصل خط هجومه مرات ومرات الى مرمى اولغـــا . وخـــلال الشوط الاول الذي انتهى بـــدون اهداف اضاع بديع بدران وعلي عازم وعبد الله جابر اربعة اهداف محققـــة . فمرتين انفرد فيها اللاعبين بحامـــي المرمى .

في الشوط الثـــاني واصل شبـــاب الطيبة تفوقهم مستغلين لـــاقتهم البدنية في الضغط على مرمى اولغا . وفي الدقيقة ٦٧ سجل نجم الطيبة ، عبد الله جابر ، هدف الطيبة الذي له اثـــر كبير ودفـــع الشبـــاب الى الحمـــاس والسيطرة الكـــاملة على اللعب واحداث بلبلة في خط دفـــاع اولغا . وكاد علي عازم في الدقيقة ٧٨ ان يسجل الهدف الثاني حيث نجح في محاوره لاعبين وصوب كرة قوية ارتطمت بالعارضة ونزلت رأسا علـــى خط المرمى . ولكنها ابعـــدت من هنـــاك وسط تأوه الجمهور وانفعاله .

وساد شعور بالفوز الذي يستحقه الشباب . ولكن الحكم جاء في الدقيقة ٨٨ واحتسب ضربـــة جزاء ١١ مترا غريبة !!!! ضد الطيبة .

والجدير بالذكر ان بعض الزعران في صفوف جمهور جبعات اولغـــا « استقبل » جمهور الطيبة ولاعبيه بصورة غير رياضية وحاولوا الاعتداء عليهم .

هذا وسيلتقي شباب الطيبة يوم السبت القادم مع فريق هبوعيـــل هتسعير حيفا على ملعب هبوعيل حيفا.

التعادل الثالث لشباب ام الـفحم

ام الفحم ـ من رشاد عبد الهادي ـ تعادل فريقـــا هبوعيل ام الفحم وهبوعيل قريات يام بالنتيجة صفر ـ صفر وذلك في المباراه التي جرت بينهما ، ضمن دوري الدرجـــة الثانية ، على ملعب ام الفحم ووسط جمهور زاد على ٣ الاف متفرج .

في بدايـــة المباراة تبادل الفريقان الهجمات السريعة الا ان هذه الهجمات كانت في معظمها تتكسر على جـــدار دفاع الفريقين . وبعد نصف ساعـــة من نهاية الشوط الاول شدد هجوم ام الفحم ضغطه ولكنه لم يهدد مرمى قريات يام . وهنا ثار الجمهور وبدأ يطالب بتغيير بعض اللاعبين وادخال اللاعب الممتاز غانم محمد ، الذي لم يلعب في الشوط الاول ، فادخلـــه المدرب في الشوط الثاني .

ولم يتغير مستوى اللعب في الشوط الثاني على الرغم من ان هبوعيل أم الفحم شدد ضغطه على قريات يام في الربع الاخير من المباراة واضاع عـــدة فرص لتسجيل الاهداف . وقد برز حامي مرمى قريات يام الذي كـــان يصد الكرة دائما . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بالنتيجة (صفر ـ صفر) .

ويذكر ان هذا هو ثالث تعادل لفريق ام الفحم في اطار دوري هذه السنة ، بينها مباراتان بيتيتان جرتا وسط جمهور الفريق الواسع ... وهو أمر غير مرض .

من هنـــا فان المدرب واللاعبين مدعوون لاستخلاص النتائج والاستعداد للانتصار الاول في الاسبوع القادم !!

الاخـــوة ـ حيفـــا يفوز في مبـــاراة الدربي على كشافة الكرمل (١ ـ صفر)

حيفا ـ لمراسلنا ـ تغلب فريـــق الاخوة ـ حيفا على فريق كشافـــة الكرمل في حيفا بهدف واحد مقابـــل لا شيء في المباراة التي جرت بينهمـــا وسط جمهور غفير على ملعب نفـــي شأنان وذلك ضمن مباريـــات دوري الدرجة الثالثة . لم تتميز هذه المباراة بمستوى عال من اللعب مثـــل معظم مباريات « الدربي » . فسيطر التوتر على اللاعبين وافقدهم الهدوء النفسي المطلوب في مثل هذه المباريات فلـــم يتركـــز اللاعبون ولـــم يلعبوا بمستوى لعبهم المعـــروف . ولكن الانـــدمـــاج والتنســـيق بين لاعبي الاخوة كـــان افضل منه بين لاعبي الكشافة . فقد ركزوا هجماتهم على مرمى الكشافة بشكل متواصل . ولولا نجاح حارس مرمى الكشافة مارون مخول (وهـــو لاعب في خط الدفاع ولعب في هـــذه المبـــاراة كحارس مرمى لتغيـــب الحارس) في صـــد الكرات لكـــانت النتيجة كبيرة . وقـــد صـــد مـــارون مخول كرة جميلة كانت ستصبـــح اصابة محققة . وذلك في الدقيقة ٤٣ عندمـــا ارســـل سهيـــل برغل الكرة جميلة وقوية الى المرمى فصدهـــا مارون الى اليسار ومن ثم خـــارج منطقة الخطر .

وفي الشوط الثـــاني نزل فريـــق الاخوة مصمما على الفوز . وفعـــلا استطاع اللاعب سمير عيسى بضربة صاروخية على اثر هجمة منفردة ان يحرز هدف الفوز اليتيم في هذه المباراة. وانتهت المبـــاراة بفوز الاخوة (١ ـ صفر) .

هذا وقد ساد المباراة جـــو ودي وروح رياضية عالية . وامتاز فيهـــا كل من لاعبي الاخـــوة سمير عيسى ووليد زيدان وجورج سعيد ومن لاعبي الكشافة مـــارون مخـــول (حـــارس المرمى) وحمودة صالح .

تعادل مكابي أم الفحم !

ام الفحم ـ من رشـــاد عبـــد الهـــادي ـ تعـــادل فريق مكـــابي أم الفحم بدون اهداف في مبـــاراته ضمن دوري الدرجة الثالثة مع فريق يكنعـــام التي جرت على ملعـــب أم الفحم .

بدأت المباراة وطيلة الشوط الاول لم يهدد احد من الفريقين مرمى الاخر الا في ضربة وحيدة من لاعب أم الفحم عبد اللطيف محمد . ولكـــن الكرة ضربت بالعـــارضة . وكـــان الشوط الثاني مشـــابها للشوط الاول الا ان فريق مكابي أم الفحم شدد من ضغطه على يكنعام وذلك في الربـــع ساعة الاخيرة ولكن دون جـــدوى . ورغم ذلك فقد برز بين صفوف دفـــاع أم الفحم اللاعب صالح فريد .

نقطـــة اخرى لمجـــد الكروم خارج الملعب

مجد الكروم ـ من محمد مرعي ـ كان من المقرر ان يجري فريق مجد الكروم مباراته ضد مكابي طبريا في اطـــار دوري الدرجة الثانية على أرض ملعبه . ولكن قرار الاتحاد العـــام المجحف من السنة الماضية بأبعاده عن ملعبه لاربع مباريات ، حال دون ذلك ، فجرت المباراة على ملعب طبعون وتعادل فيها بالنتيجة (١ ـ ١) .

بـــدأت المبـــاراة بهجوم من فريق مجد الكروم . وكان واضحا منـــذ البداية تفوقه على مكابي طبريا . في الدقيقة السابعة يرسل اللاعب احمد غانم كرة جميلة في منطقة جزاء مكابي الى اللاعب زيـــاد ضـــو .. كرة جميلة ومركزة وكاني بها تطلب من زياد ان يضعها في الشبكـــة . ولكن زياد خذلها واخطأ الهدف .

في الدقيقة ١٢ احمـــد غانم ايضا يرسل كرة الى نصير مجدوب ، هداف مجد الكروم فصوبهـــا قذيفـــة الى المرمى ولكن الكرة ارتطمت بيد احـــد لاعبي طبريـــا . وكـــان من المفروض احتساب ضربة جزاء ١١ مترا . الا ان الحكم تجاهل ذلك ولم يحتســـب ضربة جزاء .

واصل فريق مجد الكروم هجومـــه الا ان سوء التسديد الى المرمى حال دون احراز اى هـــدف .. بل وفي الدقيقة ٤٠ ، وعلى اثر هجمـــة مرتدة احرز فريق طبريـــا اصابته في هذه المباراة .

في الشـــوط الثانى نزل فريـــق مجد الكروم مصمما على معـــادلة النتيجة فركز هجماته وكثفها . ولكن حارس مرمى طبريا الذى امتاز في هذه المبـــاراة نجـــح في صد هجمـــات مجد الكروم ... حتى جاءت الدقيقة ال ـ ٧٥ حين بدأ فريق مجد الكروم بهجمة مركزة من منيب سرحان الذى يلعب في الدفاع قطع فيها مســـافة طويلة ثم حول الكرة الى نجـــم هذه المبـــاراة ، احمـــد غـــانم ، الذى اخترق بدوره دفـــاع طبريـــا ليحرز هدف التعادل المنتظر .

وبعدئذ حاول فريق مجـــد الكروم كسب المباراة . الا ان حارس مرمى طبريا ولاعبي دفاعهـــا استماتوا في الدفاع عن مرماهم وانتهت المبـــاراة بالتعادل (١ ـ ١) .

والجدير بالذكر انه نقص من صفوف فريق مجد الكروم اللاعب الممتاز ، احمد حسين خلايله ، الذى غـــادر البلاد الى تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لدراسة الطب في بعثـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .



احمـــد خلايلـة

عين ماهل ـ عرابـــة (٣ ـ ١)

عرابـــة ـ مـــن شكرى خطيب ـ فاز فريق شبـــاب عـــين مـــاهل على فريق شباب عرابة بثلاثـــة اهـــداف مقابل هدف واحد ، وذلك في المباراة التـــي جرت بينهمـــا على ملعـــب شفاعمرو ضمن مباريات الدرجـــة الثالثة .

وقـــد احرز اهـــداف عين ماهل في هذه المبـــاراة الحماسية كل من حمزة ســـالم (هدفين في الدقيقتين ١٠ و ٤٨) ومحمد عبد الرحيم (٨٨) امـــا هدف عرابة فاحرزه اللاعب محمـــد قراقرة في الدقيقة ٨٧ .

ويذكر ان حكم هذه المباراة كـــان مترددا بشكل عام في اتخـــاذ قراراته ممـــا جعل جوا من التوتر يسود في المباراة .



المنتخـــب الكوبـــى في كـــرة الطـــائـــرة يفوز بسبع مباريـــات في الولايات المتحـــدة !

في جولة رياضية قام بها منتخب جمهورية كوبـــا الاشتراكية للكرة الطائرة في الولايات المتحدة ، فاز المنتخب الكوبي في جميع المباريات السبع التي اجراها مع منتخبات رياضية امريكية في هذه اللعبة .

كـــلاى يجـــرى مبـــاراة للاولاد المتخلفـــين !

سيشترك بطل العالم في الملاكمة ـ وزن ثقيل ، محمد علي كلاي ، في مباراة من خمس جولات مـــع الملاكم سكوت لادو ، البطـــل الاولمبي في الوزن نصف الثقيل ، وذلك في ٢-١٢-١٩٧٧ ، في ولاية شيكاغو الامريكية . وسيرصد ريع هذه المباراة الى مؤسسة اجتماعية تهتم بامور الاولاد المتخلفين عقليـــا والعاجزين جسمانيا .

خطـــوة بريطانية وكنديـــة أيضـــا ضـــد الابرتهايـــد

انضم اتحادا الرياضة الوطنيان في كل من بريطانيا وكنـــدا الى مجموع الاتحادات الرياضيـــة في الدول الاشتراكيـــة والنامية في معركتها لعزل الطغمـــة الفاشية الحاكمة في جنوب افريقيا . فقـــد اعلن الاتحادان انهما لن يقدما اية مساعدة لاي رياضي او فريـــق رياضي من بلديهما يجرون العابا رياضيـــة مع « رياضيين » او « فرق رياضية » من جنـــوب افريقيا العنصرية .

رقـــم قيـــاسى جديـــد في كوبـــا

احرز البطل الاولمبي في العدو للمسافات الطويلة البرتـــو خوانتورنا رقما قياسيا جديدا في العدو لمسافة ٤٠٠ متر حين قطعها ب ٤٤٫٦٥ ثانية وذلك في مباريات « الاسبارتكياد العسكري » التي جرت ، في كوبا ، يوم الثلاثـــاء الماضي .

نتـائج المباريات وقـوائم الدوري

الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا ـ هبوعيل حيفا (١ ـ صفر)
بيتار القدس ـ هبوعيل الخضيرة (٤ ـ صفر)
هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل القدس (٢ ـ ١)
هكواح رمات غان ـ مكابي يافا (٢ ـ ٢)
شمشون تل ابيب ـ مكابي تل ابيب (١ ـ ١)
هبوعيل عكا ـ هبوعيل يهود (صفر ـ صفر)
هبوعيل تل ابيب ـ بيتار تل ابيب (صفر ـ صفر)

الدرجة القطرية

بني يهودا ـ مكابي شعرايم (٤ ـ صفر)
هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل بيتح تكفا (٣ ـ ١)
مكابي بيتح تكفا ـ مكابي عميدار (١ ـ صفر)
بيت شيمش ـ مكابي حيفا (٢ ـ ١)
هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل نتانيا (١ ـ صفر)
ريشون لتصيون ـ طيرة الكرمل (٢ ـ ١)
اشدود ـ حولون (١ ـ صفر)

الدرجة الاولى ـ شمال

شباب الناصرة ـ قريات شمونة (٢ ـ صفر)
هبوعيل بيسان ـ بيت اليعزر (٢ ـ صفر)

هبوعيل نهاريا ـ هبوعيل افيكيم (٢ ـ ١)
بيتار نتانيا ـ مكابي هرتسليا (٤ ـ ١)
هبوعيل تل حنان ـ مكابي الخضيرة (صفر ـ صفر)
هبوعيل طبريا ـ نحليئيل (٢ ـ ١)
نتسيرت عيليت ـ رعنانا (١ ـ صفر)

الدرجة الثانية

كفر كما ـ بيتار قريات شمونة (٢ ـ ١)
شباب مجد الكروم ـ مكابي طبريا (١ ـ ١)
قريات آتا ـ اخاء ابناء الناصرة (٣ ـ ٢)
مكابي نفي شأنان ـ هبوعيل سخنين (٢ ـ ١)
شباب سولم ـ كفر قرع (١ ـ ١)
هبوعيل ام الفحم ـ قريات يام (صفر ـ صفر)
شباب الطيبة ـ جبعات اولغا (١ ـ ١)

الدرجة الثالثة

هبوعيل برؤون ـ هبوعيل كفر سميع (٦ ـ ٢)
هبوعيل طرعان ـ هبوعيل يردينا (١ ـ ١)

مكابي سخنين ـ هبوعيل رخسيم (٣ ـ ١)
هبوعيل المكر ـ شباب عكا (صفر ـ صفر)
مكابي بن عامي ـ هبوعيل ابو سنان (٥ ـ ١)
هبوعيل شعب ـ مكابي تل حنان (١ ـ ١)
مكابي شفاعمرو ـ بيتار حيفا (١ ـ ١)
شباب طمرة ـ مكابي تسور شالوم (٣ ـ ١)
شبيبة دالية الكرمل ـ مكابي عكا (١ ـ ١)
الاخوة حيفا ـ كشافة الكرمل (١ ـ صفر)
معين دالية الكرمل ـ هبوعيل يافة الناصرة (٤ ـ ١)
مكابي كفر كنا ـ هبوعيل تعناخيم (٣ ـ ٢)
العمل ـ قريات طبعون (٣ ـ ١)
هبوعيل عتليت ـ هبوعيل كفر كنا (٤ ـ ٣)
هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل عرابة (٣ ـ ١)
بيتار دالية الكرمل ـ هبوعيل الحليصة (٢ ـ ٢)
مكابي أم الفحم ـ يكنعام (صفر ـ صفر)
سيلع الخضيرة ـ مكابي الفريديس (٤ ـ ١)
لهبوت حبيبا ـ هبوعيل الفريديس (٢ ـ ٢)
عسفيا ـ بيتار دوب نتانيا (صفر ـ صفر)
شباب الطيرة ـ هبوعيل تغوفوت (٢ ـ ١)
هبوعيل جلجولية ـ ايبن يهودا (٤ ـ ١)
اتحاد شباب يافا ـ مكابي اللد (٧ ـ ٢)
بيتار اللد ـ السلام الرملة (٢ ـ صفر)

الدرجة الممتازة

١ ـ مكابي نتانيا	٧
٢ ـ بيتار القدس	٦
٣ ـ هبوعيل حيفا	٦
٤ ـ مكابي تل ابيب	٥
٥ ـ هبوعيل يهود	٥
٦ ـ هبوعيل الخضيرة	٥
٧ ـ هبوعيل بئر السبع	٤
٨ ـ شمشون تل ابيب	٤
٩ ـ مكابي يافا	٣
١٠ ـ هبوعيل القدس	٣
١١ ـ هبوعيل تل ابيب	٣
١٢ ـ هكواح رمات غان	٢
١٣ ـ بيتار تل ابيب	٢
١٤ ـ هبوعيل عكا	١

الدرجة القطرية

١ ـ بني يهودا	٩
٢ ـ مكابي بيتح تكفا	٩
٣ ـ هبوعيل ريشون لتصيون	٦
٤ ـ هبوعيل بيتح تكفا	٦
٥ ـ مكابي حيفا	٥
٦ ـ هبوعيل حولون	٥
٧ ـ هبوعيل كفا سابا	٥
٨ ـ هبوعيل نتانيا	٥
٩ ـ مكابي رمات عميدار	٤
١٠ ـ هبوعيل اشدود	٤
١١ ـ هبوعيل رمات غان	٤
١٢ ـ هبوعيل بيت شيمش	٤
١٣ ـ مكابي شعرايم	٣
١٤ ـ مكابي طيرة الكرمل	١

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ بيتار نتانيا	٨
٢ ـ هبوعيل بيسان	٧
٣ ـ شباب الناصرة	٦
٤ ـ هبوعيل طبريا	٥
٥ ـ افيكيم سهل بيسان	٤
٦ ـ نتسيرت عيليت	٤
٧ ـ مكابي الخضيرة	٤
٨ ـ مكابي هرتسليا	٤
٩ ـ هبوعيل نهاريا	٤
١٠ ـ هبوعيل رعنانا	٣
١١ ـ هبوعيل تل حنان	٣
١٢ ـ هبوعيل نحليئيل	٢
١٣ ـ هبوعيل بيت اليعزر	١
١٤ ـ هبوعيل قريات شمونة	١

الدرجة الثانية ـ شمال أ

١ ـ قريات آتا	٦
٢ ـ مكابي حتصور	٦
٣ ـ هبوعيل صفد	٤
٤ ـ مكابي نفي شأنان	٤
٥ ـ مكابي قريات بياليك	٣
٦ ـ مكابي طبريا	٣
٧ ـ كفر كما	٣
٨ ـ اخاء أبناء الناصرة	٢
٩ ـ بيتار قريات شمونة	٢
١٠ ـ معلوت	٢
١١ ـ بيتار نهاريا	٢
١٢ ـ مجد الكروم	٢
١٣ ـ هبوعيل حتصور	١
١٤ ـ شباب سخنين	صفر

شمال ب

١ ـ جبعات حاييم	٦
٢ ـ عليا كفا سابا	٥
٣ ـ مجدال هعيمق	٤
٤ ـ مكابي زخرون يعقوب	٤
٥ ـ شباب سولم	٣
٦ ـ هبوعيل ام الفحم	٣
٧ ـ جبعات اولغا	٣
٨ ـ شباب الطيبة	٣
٩ ـ شباب كفر قرع	٣
١٠ ـ قريات يـــام	٣
١١ ـ هتسعير حيفا	٢
١٢ ـ مكابي هشرون	٢
١٣ ـ جبيع هكرمل	١
١٤ ـ هبوعيل بنيامينا	صفر

من هنا وهناك

هل جن الرئيـــس كـــارتر ؟!

« هل اصيب الرئيـــس الامريكي جيمي كارتـــر بالجنون ؟! » ـ هكـــذا صدر احد الصحفيين في مجلة « تايم » الامريكية مقـــالا يتحدث فيه عن انتشـــار المخدر السام «ميروحانـــا» بشكل كبير في الولايـــات المتحدة .

وقد كتب الصحفي مقـــالا بشكل ساخر قال فيـــه : « هل يمكن أن يكون هـــذا المخدر مضرا فعلا . وكيـــف يمكن . فان حوالـــى ٣٥ مليون أمريكي يستعملونه . فهل كل هؤلاء مجانين . بل أن احد ابناء رئيسنا ، السيد جيمي كارتر ، يستعمل هذا المخدر . وقد أصبح ذلـــك معروفا . ورغم ذلك فـــان مستر كارتر الابن لا يـــزال يعيش في أحضان والديه . فهل جن الرئيس كارتـــر أيضا ؟!»

أبناء كفر قاسم يحيون الذكرى الـ ٢١ لشهداء المجزرة الآثمة باضراب عام ومسيرة مهيبة !

*** توفيق طوبى لسكان كفر قاسم لقد فشلت المؤامرة لترحيلكم وكنتم بصمودكم مثلا * أهالى كفر قاسم يرفضون المؤامرة الجديدة على اراضيهم ويعلنون : وحدة الصف هى الضمان لصيانة ترابنا الغالى * تحية خاصة للقوى التقدمية والشريفة التى وقفت مع كفر قاسم ***

كفرقاسم — لمراسلنا — فى الساعات الاولى من صباح يوم السبت الماضى ، ٢٩/١٠/١٩٧٧ ، تجمع ابناء قرية كفر قاسم بالوفهم الحاشدة ، شيبا وشبانا ، فى الساحة العامة . ثم توجهوا ، فى مسيرة مهيبة صامتة ، الى النصب التذكارى الذى اقاموه تخليدا لذكرى شهدائهم فى العام الماضى ، فى نفس المكان الذى سقط فيه ضحايا المجزرة .

وهناك عقدوا اجتماعا شعبيا ضخما افتتح بتلاوة من القرآن الكريم تلاها امام المسجد . ثم تحدث رئيس المجلس المحلى السيد عبد الله الحاج موسى فاعلن ان ابناء القرية لن ينسوا شهداءهم . ثم تحدث السيد صبحى توفيق ، شقيق احد الشهداء فقال ان شهداء القرية قتلوا بايد اثيمة ولا ذنب لهم سوى انهم عرب مسالمون واشار الى اهمية وقوف القوى الشريفة فى البلاد والعالم مع كفر قاسم فى هذا اليوم الخالد . ثم دعا ابناء قريته الى اعتبر ذكرى هذا اليوم حافزا يوحدهم فى حماية التراب الغالى . وأكد ان وحدة الصف هى الضمان لذلك .

ثم أعلن عريف الاحتفال ، السيد عبد الله بدير ، عن وصول رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى وقعها الرفيق توفيق طوبى . واشار فى تقديمه الى المكانة التى يحفظها اهالى كفر قاسم فى قلوبهم للنائب توفيق طوبى بصفته اول من كشف عن الجريمة . ثم قرأ السيد عبد الكريم خير الله رسالة الحزب .

وجاء فى الرسالة : لقد فشلت المؤامرة وفشل المتآمرون فى تحقيق هدفها الرئيسى ، الا وهو دفع سكان كفر قاسم وكل قرى المثلث الى الرحيل لينضموا كلاجئين الى مئات الالوف من ابناء شعبهم . وبدلا من الرحيل زاد تشبثكم بارضكم وتعمق حبكم لها .ومع كل الجماهير العربية فى البلاد وبتاييد القوى الدمقراطية اليهودية يتعاظم النضال ضد سلب البقية الباقية من الاراضى العربية وضدسياسة الاضطهاد والتمييز . وما هذا النضال الا امتدادا لذاك النضال الذى قامت به جماهير الشعب العربى ، قبل عشرين عاما ونيف ، ضد محاولات الترحيل والتشريد ومن اجل المحافظة على الارض والعيش عليها ، على ارض الوطن ، بعزة وكرامة . لقد كنتم بصمودكم مثلا لكل المناضلين من اجل المساواة وضد الاضطهاد والتمييز . وقدمتم بذلك خدمة جلى ليس فقط لانفسكم ولقريتكم بل لقضية كل الجماهير العربية فى هذه البلاد .

وأكد الرفيق طوبى فى رسالة الحزب ، ان ذكرى شهداء كفر قاسم الابرار ستبقى دائما حية فى ضمائر كل المكافحين من اجل المساواة والاخوة وضد التمييز والكراهية العنصرية . وفى هذه الايام اذ يشتد الهجوم على الجماهير العربية وتزداد خطورة سياسة سلب الاراضى وهدم البيوت العربية يكون يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم تحذيرا ونذيرا ودافعا لكل الشرفاء ليشددوا النضال ضد سياسة الاضطهاد القومى والتميز العنصرى المتبعة تجاه الجماهير العربية .

وفى حوالى الساعة الثامنة والنصف بدات المسيرة المهيبة من النصب التذكارى مخترقة شارع القرية الرئيسى نحو قبور الشهداء . وقد تقدم المسيرة حملة الاكاليل من ابناء المدارس وذوى الشهداء وحملة اللافتات . بينما كان مكبر الصوت يشق الصمت الغاضب مرددا الاشعار الحماسية مؤكدا على الصمود ومواصلة النضال دفاعا عن الارض . وهينما وصل الموكب وزعت الاكاليل على قبور الشهداء ثم تلا امام المسجد آيات من القرآن الكريم . وتحدث السيدان عبد الله بدير وعبد الله درويش فاكدا ان ذكرى الشهداء ستظل حية فى القلوب وان الرؤوس التى تنحنى اجلالا لذكراهم ستظل مرفوعة شامخة ضد سياسة الظلم . ثم وجها تحية خاصة الى جميع القوى الشريفة التى وقفت مع كفر قاسم .

واتخذ المجتمعون عددا من القرارات حيوا فيها صمود شعبنا الرائع «الذى بقى محافظا على ارضه متمسكا بها رغم محاولات السلطة الظالمة لسلبها». واحتجوا على بلاغات المحكمة الموجهة لاصحاب الاراضى من القرية والتى تعتبرهم فيها « متهمين » .وهم اصحاب الحق الشرعى لهذه الارض التى ورثوها ابا عن جد وطالبوا بالغاء البلاغات والمحاكمات ورفع يد ادارة اراضى اسرائيل عنها . ودعوا جميع القوى التقدمية والشريفة فى اسرائيل والعالم اجمع الى ان تقف الى جانب اهالى كفر قاسم فى محنتهم هذه . واحتجوا على تمادى السلطة. فى سلب الاوقاف الاسلامية فى اسرائيل وهدم المقابر والمساجد . وطالبوا باعطاء الطائفة الاسلامية حق ادارة أوقافها . واحتجوا على سياسة التوسع والاستيطان فى الاراضى المحتلة . ودعوا المعتقلين فى اسرائيل الى النضال من اجل عقد مؤتمر جنيف باسرع وقت واتاحة الفرصة امام منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ، للمشاركة فى المؤتمر واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع عرب النقب ضد مصادرة اراضيهم وهدم منازلهم .

هذا وكان جميع سكان القرية قد اضربوا عن العمل والتعليم فى هذا اليوم . واغلقت جميع الحوانيت فى القرية . واجل فريق كرة القدم مباراته التى كانت مقررة لذلك اليوم

تحرك عمالي واسع احتجاجا على الضربات الاقتصادية

اللجان العمالية فى المراكز الصناعية تتنادى للدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابى — تشهد البلاد من أقصاها الى اقصاها تحركا عماليا وشعبيا متعاظما احتجاجا على الغلاء المجحف الذى تسبب عن اجراءات الحكومة الاقتصادية . وأمام هذا التحرك العمالى الواسع اعلنت قيادةالهستدروت عن تشكيل لجنة طوارىء خاصة لمواجهة الغلاء وللتصدى للضربات الاقتصادية الموجعة وارغام الحكومة على دفع تعويضات معقولة للعاملين .

فيوم السبت الماضى تظاهر العاملون الاجتماعيون فى القدس ، امام مكتب رئيس الوزراء ، احتجاجا على الغلاء ، وحملوا لافتات تندد بالغلاء وتطالب بدفع تعويضات عنه للعاملين وذوى الدخل المحدود . وتنادت عشرات اللجان العمالية فى منطقة تل أبيب وعقدت اجتماعا بحثت فيه الوضع الاقتصادى المتدهور وسبل الدفاع عن مصالح العاملين .

وأمس الاول أوقفعمال قسم الهندسة فىمصلحة البريد ، فى تل أبيب ، العمل . وخرجوا الى الشارع متجهين الى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت . وقد حمل المتظاهرون شعارات كتب عليها « الخطةالاقتصادية الجديدة تزيد الاغنياء غنى وتلحق الاضرار بالعاملين . لا نريد أن نعيش معوزين وعلى حساب الشؤون الاجتماعية . نطالب بدفع علاوة غلاء حالا » .

وكانت نقابة مستخدمى الدولةهى التى أوعزت الى اولئك العمال بالتظاهر أمام دار اللجنة التنفيذية فى الهستدروت ودعوة قيادة الهستدروت الى الخروج للشارع للتصدى للسياسة الاقتصاديةالحكومية وتجنيد العمال فى النضال دفاعا عن حقوقهم ومستوى معيشتهم .

وقد استقبلالعمال المتظاهرين غدعون بن يسرائيل ، عضو اللجنة المركزة فى الهستدروت . فاكد للعمال أن الهستدروت تعد برنامجا كفاحيا واسعا ، بماق ذلك تنظيم مظاهرة ضخمة أمام مكاتب الحكومة فى القدس احتجاجا على الغلاء.

وعلممراسلنا أن العديد منالبرقيات والمكالمات الهاتفية انهمرت على دار اللجنة التنفيذية فى الهستدروت تطالب قيادة الهستدروت بالقيام بتحرك جدى وواسع تصديا للغلاء المستشرىولارغام الحكومة على احترام مصالح العاملين وحقوقهم .

هذا وأصدرت كتلة الجبهةالدمقراطية فى الهستدروت بيانا ، صبيحة السبت الماضي ، شجبت فيه بشدة سياسة الحكومة الاقتصادية وطالبت العمال بتنظيم نضالهم حالا والمطالبة بدفع علاوة غلاء حقيقية حالا وزيادة اجور العاملين بنسبة ٢٠٪ على الاقل .

وجاء من عسقلان ان جمهور العاملين فى المدينة اضرب عن العمل ، امس الاثنين ، وان النقمة تسود الاوساط الشعبية فى عسقلان . وقد قررت اللجان العمالية تنظيم وفود الى القدس لمطالبة الحكومة بوقف الغلاء وبدفع تعويض كامل عنه للعاملين .

ومن المتوقع ان تضرب المصانع والمؤسسات الاساسية فى تل ابيب ، يوم الجمعة القادم ، احتجاجا على الغلاء .

ويبدو ان التحرك العمالي الواسع وبوادر انفجار صراع اجتماعى ، لم تتوقعه الحكومة ، بعث الرعب فى قلب وزير المالية ورئيس حكومته ، بيغن . فدعا ابرليخ سكرتير الهستدروت العام الى عدم اثارة مشاعر العمال (هكذا !!) والى وقف التهديد بتنظيم نضالات معادية للسياسة الاقتصادية الحكومية والى بدء التفاوض مع الحكومة حول الوضع الاقتصادي .

وناشد بيغن العاملين باسلوبه الديماغوغي المعهود ان يتحلوا بالمسؤولية وان لم يكن امام الحكومة، كما ادعى ، أي طريق اخر لاصلاح الوضع الاقتصادي . ولم يتورع رئيس حكومة ارباب اللابين عن الدس على الاشتراكية وتشويه حقيقتها حين ادعى ان سياسة « المعراخ » « الاشتراكية » ! كانت اساس البلاء . فى حين ان العاملين يدركون ان « المعراخ » كان فى سياسته الاقتصادية ابعد ما يكون عن الأشتراكية وان سياسته كانت تخدم مصالح رأس المال الكبير ايضا . وهى السياسة التى يطبقها الليكود اليوم بكل حدة ، ضاربا عرض الحائط بمصالح العاملين .

والحقيقة ان تخوف الحكومة من التحرك العمالي مفهوم وله مبرراته . فهي تدرك انه اذا قامت قيادة الهستدروت بالتحرك فعلا وبصورة جدية لمواجهة سياسة الحكومة تستطيع تجنيد العاملين معها والتعجيل ليس فقط فى افشال الهجمة الحكومية — الاحتكارية على مستوى معيشة العاملين ، بل كذلك التعجيل فى اسقاط الحكومة . فمن المعروف ان الهستدروت تضم فى صفوفها مليونا ونصف المليون مواطن. وهم يشكلون قوة لا يستهان بها . فهل تتحرك هذه القوة فعلا وقد آن الاوان .

حكومة أصحاب الملايين — بقية

العملات الصعبة وايداع أموالهم من العملة الصعبة فى البنوك . وهذه سترتفع قيمتها مع كل تخفيض جديد فى سعر الليرة . ويقدر أن الاموال (بالليرات الاسرائيلية) التىستستبدل بعملة اجنبية يمكن أن تصل قيمتها الى ٦٥٠ مليون دولار فى الايامالقليلة القادمة . وهذا يوازى نصف احتياطى اسرائيل من العملة الصعبة .

بضغط أمريكى ومن الصندوق الدولى

بيد أن الوزير كشف النقاب عن أنه اقدم على هذه الاجراءاتالاقتصادية بعد أن تباحث فىالامر مع وزير مالية الولايات المتحدة ، الذى زار البلاد مؤخرا .

أرباح للمصدرين وتزايد أخطار البطالة

كذلك ادعى الوزير ايرليخ أن الاجراءات المذكورة ستساعد فى زيادة حجم الصادرات الاسرائيلية الى الخارج وبلتالى تحسين ميزان المدفوعات الاسرائيلى .

ويبدو أن المسؤولين الاسرائيليين يريدون زيادة هذه الصادرات ولو على حساب خراب الاقتصاد الاسرائيلى وخراب معيشة العاملين .

فلقد أعلن ايرليخ أن الحكومة كانت ستضطر الى رصد ١٠ مليارات لليرة اسرائيلية فى ميزانية السنة القادمة كمحفزات للتصدير . ولانها لا تستطيع مواصلة دفع مثل هذا المبلغ الضخم فعلا (والذى يذهب الى جيوب حفنة قليلة من التجار والصناعيين) قررت تعويض المصدرين عن طريق اجراء تخفيض كبير فى سعر الليرة .والغت فى الوقت ذاته علاوات تشجيع التصدير .

وبفعل هذه الاجراءات أصبح المصدر يحصل على أكثر من ١٥ ليرة اسرائيلية عن كل دولار يحصل عليه من التصدير. وكان يحصل حتى الاسبوع الماضى على ١٤،٢٥ ليرة عن كل دولار .

اى ان الاجراء الاخير (التخفيض الكبير فى سعر الليرة) أعطى المصدرين علاوة تشجيع التصدير التى كانوا يحصلون عليها حتى الان وزيادة ٧٥ أغورا وأكثر فى كل دولار . وكل هذا ربح صاف . وكل ما فعلتهالحكومة هو انها القت عبء زيادة هذه الارباح على كاهل المواطنين .

ويشك المراقبون الاقتصاديون فى أن تحدث هذه الاجراءات طفرة فى التصدير الاسرائيلى . والاوضاع الاقتصادية المترديةفى البلاد وفى العالم الرأسمالى اليوم تثير قلق ومخاوف المصدرين انفسهم.

أما النتيجة المتوقعة لهذه الاجراءات، بالاضافة الى الغلاء المستشرى ، فهى اشتداد خطر البطالة.

اذ من المتوقع أن يعلن الكثيرون من المشاغل والورش والمعامل الصغيرة الافلاس . فالغلاء المستشرى سيخفض القدرة الشرائية للمواطنين وبالتالى يسبب كساد الكثير من السلع والركود الاقتصادى .

وسبق أن أغلقت بعض المشاغل والمصانع أبوابها وقذفت بالكثيرين من العمال الى سوق البطالة .

والحقيقة ان المسؤولين الحكوميين ، وفى مقدمتهم وزير المالية ، يتحدثون بكل صراحة عن عزمهم على ايجاد بطالة معينة بين العاملين ، وذلك لاضعاف وحدتهم وضرب قوتهم النضاليةوارغامهم على التنازل عن كل مطالبة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

الهدف ابقاء الاجور مجمدة

وفى محاولة لتخفيف النقمة على هذه الاجراءات أعلن وزير المالية عن زيادة مخصصات تأمين الاولاد والتأمين القومى ومخصصات الشؤون الاجتماعية بنسبة ١٢٪ . وفى الواقع ان هذا تعويض هزيل أمام الغلاء المتعاظم .

أما اجور العاملين فلم يتطرق أحد من المسؤولين الحكوميين اليها . ولكن من الواضح ان الحكومة تريد ابقاء هذه الاجور مجمدة وعدم دفع حتى علاوة الغلاء ، قبل نيسان القادم ، عن الغلاء الجديد .

ولكن التحرك الواسع ، تصديا لهذه الاجراءات ، الذى يقوم به العاملون فى مختلف أنحاء البلاد يؤكد أن جمهور العاملين لن يقبل السكوت على هذا الاعتداء الفظ على مستوى معيشته ويصر على دفع تعويض كامل له عما خسره من جراء هذه الاجراءات وغيرها . (اقرأ عنردود الفعل فى مكان آخر) .

عدوان بوليسى — بقية

وجدير بالذكر أن بين المعتقلين عدد من الشباب المجندين حاليا وعدد ممن أنهوا الخدمة العسكرية . وأما الشيخ حمد عامر الذى ادخل للمستشفى بسبب العدوان البوليسى فقد أخفت الشرطة عن مسؤولى المستشفى هويته وادعت أنه مجهول وجدته فى الحقل ! وقد أساء ذلك الى المعالجة الاولية التى قدمها الاطباء له والتى كادت أن تودى بحياته .

واذ انتشر خبر العدوان فى القرية والقرى المجاورة كان صداه مزيدا من النقمة على سياسة الحكام . وقد انعكس ذلك فى كثير من الاشكال .

فلقد اصدرت لجنة المبادرة الدرزية، يوم السبت ٢٩—١٠ ، بيانا وزعته على أهالى القرية وعلى قرى الجليل استنكرت فيه العدوان البوليسى ونددت بسياسة الحكام الذين يتبجحون « بحلف الدم » بينهم وبين الطائفة الدرزية . والذى كشف الحادث — بعد مئات الحوادث — عن « معناه الحقيقى : مصادرة دم شباب طائفتنا ومصادرة أراضيها » .

وعصر اليوم نفسه عقدت اللجنة اجتماعا موسعا فى المغار باشتراك عشرات نشيطيها . وادان المجتمعون العدوان البوليسى وسياسة مصادرة الاراضى . وأرسلوا برقيات احتجاج الى الدوائر المختصة .

وأوفد الاجتماع وفدا عنه الى جولس بعد انتهائه مباشرة برئاسة رئيس اللجنة الشيخ فرهود فرهود . كذلك اجتمع الوفد باصحاب الاراضى وبمشايخ القرية وزار الشيخ حمد عامر الذى أوصله اعتداء الشرطة الى المستشفى . وأبلغ الوفد أهالى جولس تضامن لجنة المبادرةواستعدادها لكل عمل لمساندة حقهم فى أرضهم .

وفى كفر ياسيف ، جارة جولس ، استنكر الاجتماع العمالى الذى انعقد مساء السبت ٢٩—١٠—٧٧ عدوان الشرطة فى رسالة بعث بها الىرئاسة الكنيست ورئاسة الحكومة . وطالب بمعاقبة المعتدين وبالغاءالمصادرة عن أراضى جولس .

وأما جولس فتغلى نقمة وتستعد لتصعيد معركتها ضد مصادرة اراضيها .

باستنكار — بقية

السجن — التى يتعرضون اليها . وطالبت بوقف هذه الحملة ومراعاة ظروف التجار وأوضاعهم المالية خصوصا وان حركة التجارة راكدة . (صحف القدس العربية المحتلة أمس الاثنين) .

وفى محاولة للتخفيف من غضبة الجماهير الشعبية قررت سلطات الاحتلال عقد اجتماع بين القائد العامفى الضفة المحتلة البريغادير هجوئيل ورؤساء الغرف التجارية لبحث هذه الاجراءات (والمتوقع أن يكون قد تم أمس) .

ونشرت الصحف الاسرائيلية أن القائد العام سيحاول اقناع الرؤساء بفوائد هذه السياسة التى يجب أن تطبق على المناطق المحتلة بعد أن أصبحت تؤلف « وحدةاقتصادية مع اسرائيل » منذ عام ١٩٦٧ .

ومن الامور التى سيلوح بها أمام التجار أن هذه الاجراءات ستساعد على زيادة الصادرات من الضفة المحتلة الى الخارج ، وان أصحاب المصانع والمزارع سيستفيدون من جراء ذلك بعد أن ارتفع سعر الدينار والدولار بحوالى ٤٠ فى المئة .

كذلك سيحاول رشوة التجار باعلانه الغاء ضريبة الاستيراد وبالقول أنهم يستطيعون جلب عملات أجنبية بصورة حرة .

وسيؤكد القائد العام أن السلطات ستزيد المخصصات التى تدفعها الشؤون الاجتماعية بنسبة ١٢٪ .

ومن غير المتوقع أن يقتنع رؤساء البلديات بهذه الوعود خصوصا وأن الاحتلال لا يستطيع بطبيعته الاستغلالية أن يرضى التجار المتوسطين والصغار حتى لو أنه يستطيع أن يكسب نفرا من كبار الاغنياء والمضاربين .

و الاهم أن الجماهير الشعبية هى التى ستتلظى بنار الاجراءات ولهذا ترفضها جملة وتفصيلا .

قائمة الأسعار الجديدة

فى ظل الاجراءات الاقتصادية الاخيرة

● فيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة فى ظل الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية :—

	السعر القديم بالليرة	السعر الجديد بالليرة
خبز عادي — ٧٥٠ غم	١،٥٥	١،٨٠
خبز ابيض — ٧٥٠ غم	١،٨٠	٢،٠٥
خبز مضفر — ٥٠٠ غم	١،٨٥	٢،١٠
زيت الصويا — ٥٨٠ غم	٤،٩٠	٥،٦٥
زيت الصويا — ٩٢٠ غم	٨،٩٠	١٠،٢٥
مرغرين — ٢٠٠ غم	١،٩٠	٢،٢٠
بيضة متوسطة الحجم	٠،٧٠	٠،٨٠
حليب لتر للشرب	٢،٩٥	٣،٤٠
جبنة — ٢٥٠ غم	٢،٦٠	٣،٠٠
دجاج مثلج	١٦،٠٠	١٨،٤٠
كيلو السكر	٥،٠٠	٥،٧٥
شاي ٥١٠ — ١٠٠ غرام	٨،٠٦	٨،٧٠
علبة شاي ٢٥ كيس صغير	٤،٠٧	٤،٤٠
علبة شاي ٥٠ كيس صغير	٧،٥٥	٨،١٥
كيلو اللحم المثلج	٣٥،٠٠	٣٨،٠٠
طن الدقيق الابيض	٢٠٥٠	٣٥٠٠
كيلو الرز	٦،٣٠	٨،١٠
البيرة	٢،٤٠	٢،٧٠
نيسكافيه حجم صغير	١٤،٨٥	١٨،٨٠
علبة كبريت	٠،٢٥	٠،٣٠
المواصلات الداخلية فى الباصات	١،٤٠	١،٦٠
زبدة — ١٠٠ غم	٢،٥٠	٢،٩٠
« شمينت »	٢،٠٤	٢،٢٠

كما تقرر رفع اسعار بعض المواد التى لا تشملها المساعدات الحكومية مثل الشوكولاته والقهوة سريعة الذوبان ((النسكافيه)) بنسبة ٢٧ فى المائة . وفيما يلي قائمة بأسعار بعض هذه السلع :

قهوة « نميس » « رويال » —		
علبة ٢٠٠ غرام	٦٣،٠٦	٦٨،١٠
قهوة « نمس » « رويال » —		
علبة ٥٠ غرام	١٦،٨٥	١٨،٢٠
قهوة « نمس » « ليبر »		
علبة ٥٠ غرام	١٦،٨٥	١٨،٢٠
قهوة « نمس » « عليت »		
علبة ٥٠ غرام	١٧،١١	١٨،٨٠
قهوة « نمس » « عليت »		
علبة ٢٠٠ غرام	٦٦،٠٢	٧١،٣٠
قهوة « نمس » « ليبر »		
علبة ٢٠٠ غرام	٦٣،٠٦	٦٨،١٠
شاي ٧٤ (فيسوتسكي)		
رزمة ١٠٠ غرام	٧،٥٥	٨،١٥

● كما تقرر رفع مخصصات التأمين الوطني على النحو التالي :—

عدد الاولاد	للعرب قديم	المخصصات القديمة بالليرة	للعرب جديد	المخصصات الجديدة بالليرة
١		١٧٧		١٩٨
٢		٣٥٤		٣٩٦
٣ *	٥٧٥	٧٠٨	٦٩٦	٧٩٣
٤	٨١٧	١،١٠٧	٩١٥	١،٢٤٠
٥	١٠٤٤	١،٥٠٥	١١٦٩	١،٦٨٦
٦	٢٧١	١،٩٤٧	١٤٢٣	٢،١٨١
٧		٢،٣٨٩		٢،٦٧٦
٨		٢،٨٣٢		٣،١٧٢
٩		٣،٢٧٥		٣،٦٦٨
١٠	٢١٨٠	٣،٧١٧	٢٤٤٠	٤،١٦٣
متقدم فى السن		١،٠٦٤		١،١٩٢
زوجان مسنان		،٥٩٥		١،٧٨٨
زوجان مسنان مع ولد		١،٨١٥		٢،٠٣٣
زوجان مسنان مع ولدين		١،٠٣٤		٢،٢٧٨

* ابتداء من الولد الثالث يحصل المواطنون اليهود ١٣٣ ليرة زيادة عن كل ولد كعلاوة للذين يخدمون فى الجيش ومن الواضح ان هذا اسلوب جديد من التمييز ضد المواطنين العرب تحت ستار « الخدمة فى الجيش » .

— البقية على ص ٢ ع ٤ —

بيان الجبهة — بقية

والى انخفاض فظيع فى مستوى معيشة العاملين ، تؤدي الى ان يتحول كثيرون من الماجورين الى معوزين ومحتاجين لمساعدة الشؤون الاجتماعية .

ولن تجدوا فى برنامج ايرليخ كله أي تعويض للماجورين .

لذلك نطالب : بتعويض فوري من ٢٠٪ لقاء الغلاء ! وبرفع الاجور حالا !

ان برنامج ايرليخ الذي هو تنفيذ اسرائيلي لبرامج الرقابة عن النقد الاجنبي سيؤدي الى اقفال مئات المشاغل والمصانع وبالتالي الى فصل الوف العمال .

لذلك نطالب : بتشغيل كامل ومنع البطالة !

وبالغاء اجراءات تخفيض ((السوبسيديا)) ! وبالغاء ضريبة القيمة الاضافية !

ان برنامج ايرليخ لن يقوى على انقاذ الاقتصاد ملتون فريدمان سيؤدى الى بطالة جماهيرية . كما أن الغاء الاسرائيلي من الازمة التي يتردى فيها ، لان الازمة نجمت عن النفقات العسكرية الهائلة وما جرته من ديون باهظة .

يجب على قيادةالهستدروت أن تجند العاملين ضد برنامج ((الليكود)) . ولا يكفي ابدا الحديث عن تعويض فى شهر كانو اول القادم . اذ لا ينتظر العمال وعائلاتهم حتى ذلك الحين سوى ان يعيشوا على حافة الجوع ؟ .

لذلك نطالب : بان تنظم الهستدروت اضرابات احتجاجية عامة وقطرية وفى جميع فروع الاقتصاد !

ايها العمال وربات البيوت ، لنناضل سوية لصد هجوم حكومة بيغن — ايرليخ — يدين على مستوى معيشتنا ولندافع عن رغيف خبزنا !

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفهود السود
ومحافل شعبية يهودية وعربية

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
●
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا